العدد ١٦٩ — الاحد ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(الفلاح المصرى) : يارب !... ده محصول القطن أو محصول الجوع والخراب ؟!

عم يتساءلون..؟
الأمير عمر طوسون وهدية التاج

عرف القراء أن صاحب السمو الأمير عمر طوسون استدعى فى الاسبوع الماضى مراسل جريدة المقطم الغراء فى الاسكندرية وطلب منه أن ينشر رأى سموه فى مسألة التاج الذى تريد البلاد صنعه وتقديمه هدية إلى جلالة مليكها فى عيد مولده القادم فى ١١ فبراير.

وهذا الرأى — رأى الأمير — هو أن لبس التاج عمل لايقره العرف الشرق ولا التقاليد الدينية الاسلامية ولا التاريخ المصرى؟

ثم كان الأمير حريصا على أن يذكر فى ختام حديثه أو بيانه أنه لن يشترك فى عمل كهذا، أى لن يشترك فى اللجنة التى كانت الصحف أعلنت عن قرب تشكيلها للاشراف على جمع الاكتتابات من كافة طبقات الامة، وكان بعض الصحف قد ذكر أن رئاسة اللجنة المذكورة قد تعرض على سمو الأمير.

ونشر المقطم رأى الأمير، وكان هذا الرأى حديث المجالس، لا فيما يتعلق به كرأى بسطه امير فى امر من الأمور، ولكن حديث المجالس كان بسبب الظروف والملابسات التى احاطت بالأمر كله.

من ذلك أن الهدية — أو التاج — سوف ترفع إلى جلالة الملك وهو رأس الأسرة المالكة، ولما كان الأمير عمر طوسون من أمراء البيت المالك، فقد تساءل الناس وحق لهم أن يتساءلوا هل حرص سمو الأمير — قبل أن يخرج برأيه على الناس — هل حرص على استطلاع رأى المليك فى الأمر كأن مثلا يستفهم من بعض المقربين من خاصة جلالته عما إذا كان لجلالته رأى خاص فى الامر أم لا؟

وتساءل الناس — وقد عرفوا مما نشرته الصحف أن سمو الأمير الجليل كان بين الأمراء الذين حضروا حفلة الشاى «العائلية» التى أقامها حضرة صاحب الجلالة الملك قبل ذلك بيومين اثنين فى قصر المنتزه لأمراء وأميرات البيت المالك — تساءل الناس ما إذا كان سمو الأمير قد انتهز الفرصة وتحدث إلى المليك المحبوب أو إلى أحد من خاصة رجاله فى هذا الأمر قبل أن يستدعى مراسل المقطم بعد ذلك بيومين ويطلب منه أن ينشر رأيه المذكور؟

وتساءل الناس — ومشروع صنع تاج وتقديمه هدية للمليك المحبوب ليس حديث اليوم بل هو حديث قديم عمره بضعة شهور — تساءل الناس لماذا سكت سمو الأمير عن ابداء رأيه طول هذه المدة، ولم يتكلم إلا بعد أن خرج المشروع إلى دور التنفيذ.. وإلا بعد أن أعلنت صحف أن رئاسة اللجنة قد تعرض على سموه، وأن باب الاكتتاب سوف يفتح قريباً وأن أعضاء "اللجنة" — والرئيس طبعاً على رأسهم — سوف يكونون أول المكتتبين؟

***

فى هذا ومثله دار حديث الناس فى أندية ومجالس القاهرة والاسكندرية.

واليوم وقد ثبت من الحديث الجامع الممتع الذى تفضل حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الازهر — وشيخ الاسلام — وأفضى به إلى جريدة المصرى أن لبس التيجان كان معروفا فى الدولة الفاطمية، وأن ليس فيه مايخالف الشرع أو مالا يتفق مع العادات الاسلامية..

يتساءل الناس اليوم بعد هذا الرأى الذى أعلنه شيخ الاسلام: هل يرجع سمو الأمير عن رأيه ويعلن تأييده لمشروع التاج أم أن سمو الامير لايزال متمسكا برأيه وبأنه يعرف من أمور الدين وفقه الدين وعادات وتقاليد الاسلام مالا يعرفه شيخ الاسلام؟!



الأحرار الدستوريون يهددون بطائفة من الأسئلة والاستجوابات !

نشرت جريدة البلاغ فى الاسبوع الماضى مقالا لحضرة النائب المحترم ابراهيم دسوقى أباظه بأسلوبه المعروف ، وقد استهله بكلمة أعلن فيها انه ـ وزملاءه الأحرار الدستوريين ـ يقفون موقف المتفرج على هذا النزاع القائم بين فريقين من الوفديين .

ثم مشى فى مقاله ينتقد اسلوب الحكم الحاضر ونظام ذوى القمصان الزرق، ويقتبس من أقوال جريدة البلاغ فيتكلم عن السنك والخناجر والدم الذى أريق ... وختم مقاله بعبارة فيها تهديد صريح للوزارة ولرئيس الوزارة ، بأن حضرته وحضرات زملائه المعارضين سوف يقدمون عند اجتماع المجلس طائفة من الاسئلة والاستجوابات !

وليس مربع فى حاجة إلى من يبشره اليوم بالسلامة، لانه مهما يكن الأمر فى الفرزدق فلا شك انه كان فى قومه أعز مكانة ونفراً من الأحرار الدستوريين بين المصريين !

***

وننتقل اليوم إلى تفاصيل هذا التهديد وإلى الاسئلة والاستجوابات التى ينوون تقديمها ليهزوا بها الوزارة هزة عنيفة كما يقولون ، وهذه التفاصيل التى ننشرها فيما يلى مستقاة من مصادرهم ، وفى نيتهم ان يقسموا الحملة فيما بينهم وهم يرجون ان يقبل النقراشى باشا وأصحابه نصيب « الأسد » من هذه فى الاسئلة والاستجوابات .

***

اولا . القمصان الزرق

هذا الموضوع سيكون الهدف الأول للمعارضة ، وسوف يسألون الوزارة أن تقدم لهم حسابا أو بيانا عن ذوى القمصان ولماذا تألفت فرقهم ولأى الاغراض وهل لهم قانون خاص مثل باقى الهيئات ، وهل هم يتبعون هذا القانون ؟

ولأى غرض يسافر ذو القمصان فى ركاب رئيس الوزراء ؟... هل لحمايته أو للاشتراك فى حمايته ؟... ومن ماذا ؟

وهلا يرى رفعته فى حماية البوليس مايكفى ؟ وهل يبيح رفعته لسواه من رجال الدولة أن يتخذوا لهم حرسا خاصا من ذوى القمصان الخضراء أو الصفراء او الحمراء حسبما يشاء لهم ذوقهم فى اختيار الالوان ؟

ثانياً : وزير الاشغال

وبيانات غالب باشا والنقراشى باشا ومشروع توليد الكهرباء من مساقط المياه فى خزان اسوان .

ووثائق البلاغ . وموقف عثمان محرم باشا قبل دخوله الوزارة وبعد دخوله الوزارة، وما يجوز ومالا يجوز لوزير من وزراء الدولة والعلاقة بالشركات و ... و ... إلى آخر ماترجو المعارضة أن تثير منه غباراً كثيفا حول الوزارة ومركزها .

. . . .

ثم ترجو المعارضة أن يمن الله عليها ، من هنا إلى أن يجتمع البرلمان بعد شهرين ، بمسائل جديدة تضيفها إلى سلسلة الاسئلة والاستجوابات .

هل يظل حافظ مؤمن عضواً فى الهيئة الوفدية ؟!

نشرت الصحف منذ أسبوعين خطابا مفتوحا من حضرة الشيخ المحترم حافظ مؤمن إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء .

وقد تكلم حضرة عضو مجلس الشيوخ فى خطابه عن النقراشى باشا وعن الرحلات التى يقوم بها رئيس الوزراء فى الاقاليم ... إلى أن قال انه ـ أى الشيخ المحترم ـ لا يفهم معنى لهذه الرحلات إلا أن يكون الغرض منها موجهاً إلى جهة معينة لقصد معين وفى هذه الحالة تكون عناداً لا يليق بالوزارة ... إلى آخر ما قال .

ونضع نحن النقطة فوق العين ونقول إن حضرة الشيخ ـ ومحال وبالرغم من كل قانون أن أدعوه هنا المحترم ـ حضرة الشيخ يريد أن يقول إن رحلات رئيس الوزراء فى الأقاليم إنما الغرض منها أن تفهم السراى معنى مقصوداً وهو أن الوفديين أقوياء !

ومن حسن حظ الشيخ حافظ مؤمن ـ أو لعله من حسن حظى أنا ـ أن اللغة لا تسعفنى هنا باللفظ الذى يفى هذا الدس الدنىء حقه من الوصف الصريح !

وانتظرنا جميعنا أن يصدر رئيس الوفد والهيئة الوفدية وبجرة قلم قراراً بطرد هذا الشيخ الدساس من حظيرة الوفديين ...



بل وبتقديمه إلى النيابة العمومية وكثيرون يرون أن فى ما كتبه مجالا لألف سين وجيم

ولكن القرار لم يصدر بعد . فهل معنى هذا أن حافظ مؤمن هذا لا يزال معدوداً حتى الآن من الوفديين ؟



متى يعود المليك الى العاصمة ومتى يكون الزواج ؟

تعددت الروايات واختلفت فى الموعد الذى يعود فيه حضرة صاحب الجلالة الملك إلى عاصمة ملكه ، وبين هذه الروايات جميعها حقيقة ثابتة وهى انه ما دام البرلمان سوف يجتمع فى الشهر الثالث من شهر نوفمبر فان صاحب الجلالة والحالة هـذه سوف يشرف عاصمة ملكه فى النصف الأول من نوفمبر وقبيل حفلة افتتاح البرلمان ولو بأيام معدودة

ولكن — هل يبقى المليك المحبوب فى القاهرة أم يعود بعـد حفلة افتتاح البرلمان إلى الاسكندرية خصوصا وأن المعروف عن جلالة الملك انه يفضل قصر المنتزه عن كافة القصور الملكية ، كما أن جلالتـه لا يطيق الحر ويحب الاستحمام فى البحر .

يقولون هنا إنه اذا تم القران المبارك قبل افتتاح البرلمان — وهذا أمر مشكوك فيه إذ أن المعروف حتى الآن أن الرأى الراجح هو أن تؤجل حفلة القران السعيد إلى مابعد شهر رمضان — يقولون إذا حدث أن تم القران قبل افتتاح البرلمـان فان عودة المليك المحبوب الى القاهرة تكون بصفة نهائية

أما إذا كان القران لم يتم بعد، فان جلالته يعود إلى القاهرة ويفتتح جلسـة البرلمان ويلقى خطاب العرش ويبقى بالقاهرة أياما قليلة ثم يعود إلى رمل الاسكندرية ليبقى فى قصر المنتزه إلى أوائل فصل الشتاء .

* * *

والقران كما قلنا سيكون على الارجح بعد شهر الصيام ، وهنا آراء عديدة فى أين يقضى «صاحبا الجلالة» العروسان شهر الزواج؟

هل يذهبان — كما ذكرنا فى عدد سابق — فى رحلة نيلية إلى الصعيد واسوان . . . أم يقومان برحلة قصـيرة فى اليخت الملكى المحروسة يطوفان فيها ببعض موانىء وجزر البحر الابيض الشرقية وينتهز جلالته فرصة هذه الرحلة لـكى يزور مدينة قوله ويزيح الستار عن تمثال جده العظيم محمد على الكبير مؤسس الأسرة المالكة ، وهو التمثال الذى كان مقرراً أن يحتفل بازاحة السـتار عنه فى صيف ١٩٣٤ وأن يشهد المغفور له الملك فؤاد رحمه الله هـذا الاحتفال ويزيح بيده الكريمة الستار لولا أن الاقدار شاءت غير هذا فكان مرض جلالته وكانت فجيعة مصر فى الملك فؤاد .

كل هذه اقتراحات وآراء لاتزال موضع البحث والدرس ولم ينته الرأى فيها إلى قرار ما.

حادثة السيارة واين كان المليك ؟

حبست البلاد أنفاسها وهى تقرأ الحادث الذى وقع لسيارة المليك المحبوب ، ثم تصاعدت دعوات الشكر لله القادر الرحيم على نجاة الفاروق .

ولقد ذكر بعض الصحف ان جلالة الملك كان يتنزه وحده فى طريق أبى قير، والحقيقة ان صاحب الجلالة كان عائداً من دار ياوره الخاص القائمقام عمر فتحى بك بعد ان قضى السهرة فيها ، فلصاحب الجلالة كما قلنا فى أعداد سابقة عادة كريمة تدل على شدة عطفه وحدبه على رجاله المقربين المخلصين وهى انه يزورهم من غير كلفة فى دورهم من وقت إلى آخر ، فلقد زار جلالته مثلا فى ظهر نفس ذلك اليوم - السبت - طبيبه الخاص حضرة صاحب العزة الدكتور عباس الكفراوى بك ومضى عنده حصة ما بعد الغداء .

وفى المساء زار ياوره الخاص وأمضى السهرة فى داره ، ثم غادر الدار عائداً إلى سراى المنتزه . ورأى جلالته قبل ان يعود ان يمضى قليلا فى طريق أبى قير جريا على عادته وهنا وقعت الحادثة المذكورة .

وليست هذه اول حادثة من نوعها ، فقد حدث منذ شهر تقريبا أن المليك المحبوب كان يقود سيارته مساء فى طريق الكورنيش ورأى امامه سيارة تسير فى نفس الاتجاه ، وفى وسط الطريق ، وأراد جلالته أن تتنحى السيارة ناحية اليسار حسب قواعد المرور لـكى يستطيع هو المرور بسيارته فنفخ فى بوق سيارته منبها مرة ومرتين وثلاثا ، ولـكن سائق السيارة - وكان اجنبيا - تعمد المماكسة فكان كلما ذهب جلالة الملك بسيارته إلى اليسار ، تحول هو أيضا إلى اليسار وإذا ذهب يمينا ذهب إلى اليمين وهكذا لـكى يسد الطريق أمام المليك .

ولـكن جلالة الملك سائق ماهر بل لعله أمهر من يقود سيارة فى مصر ، واستطاع جلالته أن يمرق بسيارته .. وتصادف أن اقبل أحد كونستبلات قلم المرور فاوقفه جلالة الملك وابلغه الحادثة .

وضبط الكونستابل السيارة وصاحبها الاجنبى وقيد له حادثة لمخالفته قواعد المرور ، ثم اكتشف أن هذا السائق الاجنبى يحمل رخصة قيادة قد انتهت مدتها منذ عامين ولم يجددها ... فكانت مخالفة ثانية .

النقراشي باشا يزور الأقاليم

محاولة اكتساب القمصان الزرق ... بالمال؟

يخطىء من يظن أن سكوت صاحب السعادة النقراشى باشا فى هذه الايام معناه انه قد استسلم إلى حكم القـدر ... أو على الأصح رضى له أصحابه بالسكوت والنزول على حكم القدر .

والحقيقة أن سعادته يضع الآن برنامجا مملوءاً بالنشاط ، فقد اتفق الرأى على أن من الخطر أن يقوم صاحب المقـام الرفيع مصطفى النحاس باشا بهذه السلسلة من الرحلات الموفقة يطوف فيها بعواصم الأقاليم ويلقى الخطبة تلو الخطبة ويكشف فى كل منها عن كثير مما كان خافياً على النـاس فيثير حماس الأنصار المخلصين ويكسب إلى صفه جماعة المترددين ...

من الخطر أن يفعل هذا رئيس الوزراء ، وأن يظل النقراشى باشا ساكنا ساكتا قانعا ببضعـة تلغرافات تأييد يتبرع بعض الصحف بنشرها لسعادته تحت عمود الوفيات أو بين اعلانات أوراق روزينا العجيبة وحزام بارير !

اتفق رأى « الصحابة » على هذا ، ثم انتهى هذا الرأى الى ضرورة قيام النقراشى باشا برحلة يطوف فيهـا بالأقاليم ... مثل النحاس باشا، ومفيش زعيم أحسن من زعيم!

ولهذا الغرض تفرق أنصار سعادة الباشا فى الأقاليم يمهدون لهذه الزيارات ويشكلون الوفود التى ستحضر لدعوة البـاشا المشار اليه أعلاه .

ثم هذا الخبر العجيب !

عرف القراء أن صيحة النقراشى باشا وشكواه هى دائما القمصان الزرق .. ولكن ما رأى القراء اذا قلنا لهم ان الباشا وأصحابه قد قرروا أيضا العمل على اكتساب اكبر عدد ممكن من هؤلاء القمصان الزرق ؟

وقال ذكى منهم — من الصحابة — ان ذوى القمصان الزرق هم من طبقـات كذا وكذا وكيت ، وانه من أجل اكتسابهم وضمهم لابد من انفاق الاموال ...

ورفع السامعون عيونهم الى السقف ينفذون منه الى السماء ... ليشهدوها على أن العين بصيرة واليد قصيرة فمن أين لها بالمال ؟

ولـكن تقدم لانقاذ الموقف اثنان وهما الأستاذ ممدوح رياض الوكيل البرلمانى السابق لوزارة الخارجية وصـاحب العزة جفرى بطرس غالى بك .

ومن مال الاثنين المذكور ينفق الآن على الدعوة الى قضية سعادة النقراشى باشا ومنها استمالة ذوى القمصان الزرق .

* * *

وسعادة النقراشى باشـا يقضى معظم سهراته الآن فى دار زميلتنا جريدة الأهرام.

وحدث فى الاسبوع الماضى أن ورد على الزميلة تلغراف من أحد أنصار النقراشى باشا وهذا نصه . (نقيد سعادتكم فى موقفكم المشرف على طول الخط) . . . ويلى ذلك الامضاء !

والمقصود طبعا من لفظ (نقيد) ... نؤيد ! وظن المحرر الذى استلم التلغراف انه مرسل من زميلنا الفاضل الأسـتاذ صالح باشا لملوم ولـكن ثبت أن معلومات لملوم باشا لم تصل بعد إلى هذا الحد من العلم والعرفان !

غالب باشا يعلن نزاهة النحاس باشا ومكرم عبيد

بمناسبة التحقيق الذى تجريه النيابة العامة مع الأستاذ صاحب جريدة البلاغ حول الوثائق المزعومة التى نشرها والتى أدعى مسيو هوختشين بسرقتها من مكتبه .

فى مجلس بكازينو الشاطبى بالاسكندرية ، صرح سعادة غالب باشا أمام نفر من جلسائه بانه لا يشك ولم يشك ولن يشك يوما ما فى نزاهة مصطفى النحاس ومكرم عبيد ، أو أن لهما يدا فى حكاية خزان اسوان ... وأن سعادته انما يشك وسوف يشك دائما فى موقف وزير الاشغال ثم قال سعادته :

— هذا هو رأيى وفى جلسة مجلس الوزراء التى عقدت لنظر المسألة والتى قدمنا فيها استقالتنا ، انتحيت جانبا بمكرم باشا وقلت له اننى أضع نزاهته هو فوق كل شك ، وأن معارضتى للمشروع انما هى من أجل كذا وكذا مما يتعلق بعثمان محرم باشـا وزير الاشغال .



ولكن ، اما وقد أخذ النحاس باشا ومكرم باشا على نفسيهما أن يتضامنا مع عثمان محرم وأن يدافعـا عنه فلم يكن لى مفر من مهاجمة الثلاثة معا بل الوزارة كلها .)





عبد العزيز باشا محمد

ما تشد حيلك بقى وتطلع على السلم
واوصل لحد القمر فى شرفته وسلم
وانشد نشيد الهوى والحب واتكلم
واسألها عن أختها . . اطلع ما تكسفناش
اطلع يا روميو دى جولييت ياسلام سلم

نسيم باشا

السلم اللى انت شايفه مش حينفعنى
خايف يكون مش متين بعدين يوقعنى
وحياة عنيك يا أخى تيجى تطلعنى
ولو كان خطوه . يمكن لما أغنى لها
لحن الهوى والشباب والحب تسمعنى

اطلع يا روميو دى جولييت ياسلام سلم !

النقراشي باشا يعارض في تعيين صاحب البلاغ عضواً في الشيوخ

ويقول إن العقاد أخطأ وركب رأسه

اتخذ سعادة النقراشي باشا من جريدة « البلاغ » صحيفة مختارة لنشر ما يريد نشره مما يراه انه في صالح دعايته السياسية التي يقوم بها الآن ضد زعيمه بالأمس ورئيسه الذي عمل تحت كنفه وفي ظله عشر سنوات طوال .

وصاحب «البلاغ» هو الأستاذ عبدالقادر حمزة ، وقد يكون من سخرية القدر أن الزميل الفاضل الذي يهرع اليه النقراشي باشا اليوم ليحتضنه ويدافع عنه هو هو نفسه الذي كاد أن يعين برضاء الوفد عضواً في مجلس الشيوخ الحالي لولا معارضة النقراشي باشا ؟ !

واليك تفصيل هذه القصة الطريفة :

في أواخر عهد وزارة دولة علي ماهر باشا عرض أحد كبار الموظفين من أصدقاء الوفديين على رفعة النحاس باشا الصلح مع الأستاذ عبد القادر حمزة — ولم يكن «البلاغ» قد تورط بعد في خصومة الوفد — فأحاله الرئيس الجليل على معالي مكرم عبيد باشا ليبحث معه الموضوع .

وعند ما عرض الأمر على مكرم باشا لم ير مانعاً من قبول عودة الأستاذ عبدالقادر إلى حظيرة الوفد ، فاتصل الموظف الكبير بصاحب « البلاغ » وزاره في داره وكان بعد ذلك أن تم الاتصال بالتليفون بين مكرم باشا والأستاذ صاحب البلاغ . ثم زار حضرته بعد ذلك « بيت الأمة » حيث استقبله النحاس باشا أحسن استقبال .

في هذا الوقت كانت ترشيحات مجلس النواب قد تمت وكان من المرغوب فيه وقد تم الصلح أو كاد أن يسوى الزميل الفاضل بزملائه الصحفيين ولهذا اقترح تعيين حضرته عضواً في مجلس الشيوخ ، وكاد يتم هذا التعيين فعلا لولا ما ذكرناه من معارضة سعادة النقراشي باشا معارضة شديدة ! ... لماذا ؟ ... ربما لأن الصلح قد تم على يدي مكرم عبيد ! ... ولعل النقراشي باشا كان مستعداً لتقديم استقالته الثامنة لو أن رفعة الرئيس كان تمسك بتعيين الاستاذ صاحب البلاغ .

***

وعلى ذكر استقالات النقراشي باشا السبع نقول إن أولى هذه الاستقالات — كما ذكر رفعة النحاس باشا في خطبته ببني سويف — كانت بسبب فصل الاستاذ العقاد من الهيئة الوفدية ، ولسنا نلوم سعادة النقراشي باشا لدفاعه عن صديق حتى ولو بلغ الامر به أن يضحي في ذلك بمركزه وعضويته في الوفد ، بل لسنا نلومه لو أنه كان حقيقة يرى أن الأستاذ العقاد محق في تهجمه على زعيم البلاد .

كان يمكن ان تفهم استقالة سعادة النقراشي باشا في ضوء هذه الاعتبارات المتقدمة ولكن الواقع ان النقراشي باشا كان يرى ان العقاد قد أخطأ وركب رأسه وقد صرح سعادته بهذا لأخصائه ولشخص معين تحت يدنا اسمه .

ولم يكتف النقراشي باشا يومها بهذا التصريح بل أضاف انه غاضب من العقاد شخصياً لأنه أحرج مركزه أمام رئيس الوفد وزملائه أعضاء الوفد فقد كان سعادته — على ما ذكر يومها لهذا الشخص الذي أشرنا اليه — كان سعادته قد اقترح حلا للموقف أولا : ان يخرج الاستاذ محمود عزمي من هيئة تحرير روزاليوسف اليومية ، ثانياً : ان يوقف العقاد حملته .

ورضي الرئيس الجليل بهذا الحل ابقاء على الوحدة واكراما لخاطر النقراشي باشا .

وهنا يقول النقراشي باشا ان الاستاذ العقاد لم يرض بهذا الحل ... بل ركب رأسه وأعلن تضامنه مع زميله عزمي وقال انه إذا خرج عزمي فانه يخرج معه ..

ولم يكن مفر بعد ذلك من ان يقرر الوفد فصل الاستاذ العقاد من الهيئة الوفدية ... وكان غريبا بعدها ان يلوح سعادة النقراشي باشا بالاستقالة من أجل صديقه ويهدد بها في داخل الوفد بينما لسعادته هذا الرأي الصريح خارج الوفد في العقاد وحملة العقاد !

إذن فالنقراشي باشا انما استعمل فقط حكاية الاستاذ العقاد حجة للاستقالة ... كأنما كان له غرض مقصود من التهديد دائما بالاستقالات ؟







قنابل منه ... فيه !!

(مدير الامن العام) : مبسوط ياسعادة البيه ! ... التحقيق ماشى كويس قوى فى حكاية القنابل ...

(وكيل وزارة الداخلية) : ايوه ماشى كويس قوى لدرجة اننا عرفنا دلوقت ان المرشدين بتوعك هم اللى كانوا بيعملوا القنابل من زمان ...

مدير الجامعة

يريد أن يستريح من عناء الأعمال والجامعة



منذ سنوات وسعادة احمد لطفى السيد باشا يتربع على كرسى مدير الجامعة موفور الصحة والعافية لايشكو حتى الزكام أو « كالو » فى أخمص القدم .. ولكن فجأة — ومنذ أسابيع قليلة — اكتشف سعادته أن صحته أصبحت لا تساعده على تحمل أعباء هذا المنصب الخطير ولا منا كفة طلبة الجامعة وما يسببونه له أحياناً من صداع وقلبة دماغ .. وقيل إن سعادته يفكر فى تقديم استقالته للاستراحة من عناء الجامعة والاعمال ! !



وهرعت الاشاعات إلى سعادة نجيب بك الهلالى ترشحه مديراً للجامعة خلفا لمديرها الحالى يوم يخلو مركزه .. ولكن بعض المصادر الوثيقة الاطلاع تقول إن الهلالى بك على رأس قائمة المرشحين لتولى منصب وزير التجارة والصناعة خلفا لمعالى عبد السلام فهمى جمعه باشا الذى سيقتصر عمله على وزارة المعارف .

الخطة المرسومة

فى مقهى كبير فى الاسكندرية ،وقبيل أن يصدر الوفد قراره باعتبار سعادة النقراشى باشا منفصلا عن الوفد جاس سعادته وحوله لفيف من الاصدقاء يتحدثون فى شئون السياسات العليا وماذا ينتظر من النجاح والتوفيق للحركة التى يقوم بها سعادته فى معارضة الحكومة القائمة .

وحاول البعض أن يكبر من شأن هذه الحركة فراح يؤكد أن النقراشى باشا سوف ينتزع الاغلبية فى البرلمان من زعيم الامة فتسقط الوزارة الحالية لتخلفها وزارة جديدة على رأسها سعادة النقراشى باشا ...

وهنا قال النقراشى باشا وفى لهجة لاتخلو من مرارة :

— لا أريد أن أخدع نفسى وأنا أعلم بحقيقة الأمر من غيرى ، فالذين يؤيدوننى لايعدو عددهم سبعة أو ثمانية من النواب فأين أنا من الاغلبية ؟

وأحس غلاة المتطرفين من الانصار والبطـــانة بلوح من الثلج يتزلق فوق ظهورهم ..

وبعد صمت قليل أضاف سعادته :

— ولكنى قد وضعت خطة مرسومة اسير عليها وسيظهر أثرها بعد حين .

اقتراح الأسبوع

ان يذهب حضرة الفاضل مراسل المقطم بالاسكندرية الى حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسن ليسأل سموه عن رأيه فى الحديث الذى ادلى به شيخ الازهر الى جريدة المصرى وقد صرح فيه شيخ الاسلام — على عكس ما قال سمو الامير — بان لبس النجاد حلال وجائز فى الاسلام ؟

* * *

محافظ العاصمة

تنتهى مدة خدمة سعادة مختار باشا حجازى محافظ العاصمة بعد بضعة شهور وعندها يحال سعادته على المعاش .

ومع أنه لا يزال فى الوقت متسع للتفكير فيمن يخلف سعادته فى منصبه فقد رشحت الاشاعات الكثيرين خلفا لسعادته ومن بينهم أحد كبار موظفى وزارة الداخلية وأحد رجال القضاء المختلط .

على أننا نستطيع أن نؤكد أن المرشح الوحيد لهذا المنصب حتى الآن هو سعادة حامد باشا الشواربى مدير بلدية الأسكندرية .



ينوى النقراشى باشا أن يقوم واصحابه برحلة يزور فيها الاقاليم

الى جلالة الملك من الحاج بسيوني





عقب عودة صاحب الجلالة الملك من رحلته فى أوربا تشرف بمقابلة جلالته سعادة الاستاذ محمود بسيونى فقابله جلالته هاشا ومد يده الكريمة يصافحه وهو يقول :

— أهلا بالحاج !

وأطلق هذا الترحيب الكريم لسان الحاج بسيونى بالدعاء لجلالته ثم قال ان لديه هدية فاخرة لا تليق إلا بمقام جلالة المليك وهى عبارة عن قطعة من « حزام » الكعبة الشريفة وهى من الحرير الثمين المطرز بخيوط من الذهب والفضة سطرت عليها بعض الآيات القرآنية، وقد أهديت اليه عند ما كان أميراً للحج. وانتهت المقابلة وخرج الحاج بسيونى وكان المفروض ان يرسل معاليه الهدية إلى القصر الملكى تواً .. ولكن الهدية لم تصل حتى اليوم!

الحزمو والعزمو غاضب منه الحزم والعزم

فى القطار السريع الفاخر كان معالى زكى العرابى باشا وزير المواصلات جالساً مع نفر من كبار الأعيان وجاء ذكر بعض الاصلاحات والمشاريع التى تدرسها وزارة المواصلات وهنا قال أحد الجالسين وبكل سلامة نية :

ـ نحن نطلب من معالى الوزير أن ينفذ هذه الاصلاحات بكل حزم ..

ولم تكد كلمة « الحزم » البريئة ... تصل الى سمع الوزير حتى انتفض غاضباً والتفت إلى المتحدث قائلا :

ـ نعم ياسيدى ! ... أظن عاوز تقول الحزمو والعزمو ... مش ناقص إلا انت كمان !

ودهش الرجل واعتذر لمعالى الوزير وأكد له إن التنكيت لم يخطر له على بال .

النقراشى باشا ... تحت !

من حوالى اسبوعين تقريباً دق جرس التليفون فى مكتب أحد محررى جريدة « الاهرام » وبعد محادثة تليفونية قصيرة طلب المحرر عامل التليفون وطلب منه أن يخبر تقلا باشا « إن النقراشى باشا مستنى تحت » . ومضت ربع ساعة . . . وللمرة الثانية دق جرس التليفون ثم طلب المحرر من عامل التليفون أن يخبر تقلا باشا « إن النقراشى باشا لايزال فى الانتظار . . تحت ! ! »





وفى صباح اليوم التالى ظهرت « الاهرام » وفيها تحت عنوان « الموقف السياسى » فى الصفحة التاسعة إلى على إيدك الشمال . . تلغرافات بتأييد سعادة النقراشى باشا ! !

تاريخ قديم

استقبل صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء عند عودته من مونترو استقبالا شعبيا رائعا اشتركت فيه مئات الوفود من جميع الهيئات والمدن ، وكان كبار موظفى الحكومة فى مقدمة المستقبلين إلا بعض كبار موظفى وزارة المواصلات وكان هذا مبعث الدهشة يومها ..

وقد عرف بعد هذا ان كبار موظفى وزارة المواصلات لم يقصروا فى اداء واجبهم نحو زعيم البلاد ورئيس حكومتها، خاصة وهو قادم من مهمة وطنية جليلة انتهت بالنجاح والتوفيق ، ولكن « معالى » وزير المواصلات النقراشى باشا أقام العقبات والعراقيل أمام كبار موظفى وزارته الذين أبدوا رغبتهم فى السفر إلى الاسكندرية ليشتركوا مع غيرهم من الوفد المصريين فى استقبال الرئيس الجليل فى ميناء الاسكندرية ، وبهذا لم يتمكنوا من السفر وحيل بينهم وبين إبداء شعورهم البرىء. على ان هذا لم يمنع النقراشى باشا من أن يسافر إلى الاسكندرية ليستقبل رفعة النحاس باشا ويلقاه بالاحضان والقبلات !!

درس فى الهجاء!

أرسل محمد بك فهيم رئيس نادى المعلمين برقيات عدة إلى بعض الوزراء ـ ومنهم وزير المعارف السابق معالى زكى العرابى باشا ـ يشكرهم فيها على تحقيق أمانى المدرسين والموافقة على الكادر الخاص بهم .

ورد معالى زكى العرابى باشا على البرقية التى وصلته ببرقية قال فيها : « إن المدرسين هم القائمون على تربية النشأ »

ويقول المجمع اللغوى ان النشىء همزة على « نبرة » لا على ألف .. ولكن ما الفرق إذن بين مجمع لغوى وبين وزير خطير إذا كان للاثنين نفس الاسلوب ونفس الطريقة فى الكتابة والهجاء !؟

سوق النفاق فى مصر — أسعارها دائماً فى صعود !!

إذا كانت سوق القطن وأسعاره قد هبطت إلى الحضيض أو ما فوق الحضيض بقليل .. ففى سوق النفاق وارتفاع أسهمه ما يعوضنا عنه خيراً والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه . .

بين جدران وزارة الداخلية اشاعة — لا نعرف مقدار صحتها — تلاحقك من وراء كل باب ونافذة وتسير فى ركابك أينما سرت ، وتقول هذه الاشاعة ان أحد كبار موظفى الوزارة لم يكد يعرف ان اسم سعادة الاستاذ يوسف الجندى قد رفع من قائمة أسماء اعضاء الوزارة النحاسية الرابعة حتى وزع أكواب الشربات والمرطبات على أصدقائه وخاصته ابتهاجا بعدم دخول الاستاذ يوسف الجندى فى الوزارة . .

وإلى هنا والاشاعة لا غبار عليها ... فمن حق كل انسان ان يبدى شعوره بما يشاء وفى المناسبة التى يشاء . .

ولكن تلك الاشاعة الخبيثة تضيف انه لم يكد يصدر المرسوم الملكى بتعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية حتى أسرع نفس الموظف الكبير المشار اليه فوزع أكواب الشربات والمرطبات على أصدقائه ابتهاجا بعودة الأستاذ الكبير يوسف الجندى إلى وزارة الداخلية !!

وبين الابتهاج رقم ١ والابتهاج رقم ٢ يقف النفاق مرفوع الرأس معلنا ابتهاجه هو الآخر لأنه ما يزال فى السويداء رجال من هذا الطراز النادر المثال !!

* * *

وفى جانب آخر من سوق النفاق والرياء وقعت القصة الطريفة الآتية :

منذ اسبوعين نشرت زميلتنا « المقطم » لمكاتبها المتصل طبعا بأوثق المصادر . ان فى النية اجراء تعديل فى الوزارة وان سعادة أمين بك يوسف وزير مصر المفوض فى واشنجتن مرشح لتقلد منصب الوزارة .

وكانت زميلة اسبوعية قد سبقت « المقطم » وذكرت ان أمين بك يوسف مرشح لوزارة التجارة والصناعة .

ويظهر ان بين موظفى وزارة التجارة من يعتقد ان أخبار « المقطم » مثل زوجة قيصر فوق الشبهات . .

وأسرع حوالى العشرين منهم وزاروا متفرقين دار الاستاذ أمين بك يوسف وتركوا لسعادته بطاقاتهم مهنئين ، لا بتولى وزارة التجارة ولكن بسلامة العودة من الخارج ؟!

هذا مع العلم ان سعادته كان قد مضت على عودته من الخارج نحو شهرين !

ورحمة بأحذية موظفى وزارة التجارة نشر أمين بك يوسف بيانا فى الصحف يكذب فيه ما نشر ، واستراح بعدها سعادته كما استراح موظفو وزارة التجارة من تهنئته بسلامة العودة إلى مصر !

* * *

كان بعض الصحف قد ذكر ان صاحب السعادة احمد عبود باشا هو الذى اعطى جريدة البلاغ الاوراق التى تنشرها تحت عنوان (الوثائق) .

ولكن أما وقد قرر الاستاذ صاحب البلاغ انه تناول الوثائق المذكورة من سعادة محمود غالب باشا فقد طلب منا حضرة الاستاذ ابراهيم بك نور الدين مدير مكتب عبود باشا أن ننوه بهذه الحقيقة قطعاً لدابر الاشاعات .

نسيم باشا رئيس مجلس الشيوخ

سوق الاشاعات هذه الأيام فى رواج كبير يدعو إلى اغتباط الزملاء والصحف . .

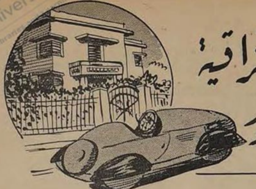
وقد وقفت أكثرها على باب رئاسة مجلس الشيوخ ترشح معالى محمد محمود خليل بك وزير الزراعة لهذا المنصب الكبير .

ونستطيع أن نؤكد هنا إن هذه الاشاعات لا أساس لها من الصحة . . ولكن الخبر الذى نرويه بتحفظ هو أن رفعة توفيق نسيم باشا قد فوتح فعلا فى هذا الموضوع وعرض عليه منصب رئيس الشيوخ فوعد بالتفكير فى الأمر واعطاء الجواب فى أقرب فرصة .

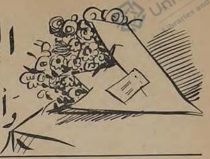




وإلى ساعة كتابة هذه السطور مايزال رفعته يفكر . . هو والآنسة مارى هوبنر ووالد الآنسة وسكرتير حضرة الوالد كمان .



الطبقة الراقية وأخبار القصور



خطيبة نسيم باشا

وصلت حضرة المهذبة الآنسة مارى هوبنر خطيبة حضرة صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا من انجلترا ، وكان وصولها إلى الاسكندرية فى المساء على متن طائرة .

وتحدثت حضرتها عقب وصولها بالتليفون مع رفعة خطيبها وأبدت رغبتها فى أن تحضر فوراً إلى القاهرة وبالسيارة .

ولكن نسيم باشا رجاها بالحاح أن لا تفعل وأن تمضى ليلتها بالاسكندرية . وكان ذلك من رفعته خوفا على خطيبته الغالية من أخطار الطريق وخصوصاً بعد أن تعددت حوادث السيارات فى طريق الصحراء .

روكفلر مصر ؟

وبهذه المناسبة ، كان الأستاذ صاحب هذه المجلة قد زار مدينة فيينا عقب اعلان خطوبة نسيم باشا للآنسة هوبنر وقابل بعض أقارب الأسرة . . ولقد فهم من حديثه معهم – بل ومن حديثه مع جميع النمسويين الذين قابلهم أثناء زيارته – أن هناك اعتقاداً أن رفعة نسيم باشا فى مصر يساوى روكفلر فى امريكا ، وأن ثروة رفعته تحصى وتعد بالملايين ؟

وكانت صحف النمسا لاتذكر سفر رفعته من بلد إلى بلد إلا وتقول انه (سافر أو وصل مصحوبا بحاشيته) ؟

مع انه لم يكن مع رفعته سوى أمينه الخاص فقط . ولكن صحف النمسا كانت تجعل من هذا التابع الواحد « حاشية » يعلن عنها ويشار اليها بالبنان .

الخطيبة والسياسة

ولا نعرف الآن ما إذا كانت الآنسة هوبنر ترضى بالتحدث إلى الصحفيين المصريين كما فعلت مع الصحفيين فى بلادها أم ترفض . ولكننا نذكر أحاديثها بعد إعلان الخطوبة وكيف قالت إنها لاتهتم لما يقال أو يمكن أن يقال مادامت هى وخطيبها نسيم باشا يحبان بعضهما حب غرام .

وفى حديث جرى لها مع احدى المجلات النمسوية – ولا أعرف إذا كان الحديث المذكور نشر فى مصر أم لا – أعلنت الآنسة مارى هوبنر أن فى نيتها أن تساعد زوجها

الخطيبة ونصيبها فى وقفية نسيم باشا

كانت الصحف قد ذكرت عقب اعلان خطوبة رفعة نسيم باشا وعودته إلى مصر أن مقامه الرفيع قد أجرى تعديلا فى وقفيته أدخل بموجبه خطيبته الآنسة مارى هوبنر فى عداد المستحقين .

ولكن الصحف لم تنشر سائر التفاصيل ، وها نحن ننشرها عملا بمبدأ الفضول والتطفل الذى عرفنا به ولا فخر !

أخرج رفعة نسيم باشا فى التعديل الجديد احدى السيدتين اللتين كان رفعته قد تبناها ، فحرمها من الانتفاع من وقفيته ، واكتفى فى أمر السيدة الثانية بأن ربط لها معاشا شهريا قدره خمسة عشر جنيها بعد أن كانت حضرتها بين المستحقين فى جميع أعيان الوقف .

ويقال إن السبب فى إعراض رفعة الباشا عن السيدتين هو اهمالها لشأنه أثناء مرض رفعته فى العام الماضى ، وقد رويت فى هذا الشأن اشاعات كثيرة نضرب صفحا عن ذكرها .

وأدخل رفعة الباشا الآنسة خطيبته مستحقة بمقدار النصف فى كافة اعيان الوقف من وقف اهلى ووقف خيرى ، مدى حياتها الطويلة ان شاء الله . وبعد ذلك يعود استحقاقها فى الوقف الخيرى إلى جهات البر والخير المنصوص عنها فى كتاب الوقف . ويعود استحقاقها فى الوقف الاهلى إلى غيرها من المستحقين الذين ذكرهم رفعته فى عقد الوقف .

أما إذا رزقت حضرتها ذرية من رفعته فان استحقاقها ينتقل منها إلى ذريتها وهكذا إلى أن يرث الله الارض ومن عليها .

فى نشاطه السياسى ، وأنها ترجو أن تمكنها الظروف من القيام بدور ايجابى فى سياسة مصر الحديثة ؟ !

وأهلا وسهلا بالزميلة الفاضلة الحسناء !

هذا وقد لا يعرف الكثيرون أن للآنسة هو بنر الحق فى لقب (لادى) لأن خطيبها الذى سوف يصبح قرينها باذن الله يحمل نيشان القديسين ميشيل وجورج الذى يعطيه الحق فى لقب «سير» .

ولهذا ممكن أن تقول سير محمد توفيق نسيم باشا ، واللادى توفيق نسيم باشا !

حفلات المحافظ

كثرت الولائم التى يقيمها صاحب السعادة محافظ الاسكندرية كثرة استلفتت الانظار وأطلقت الألسنة بالحديث عن المحافظ الكريم

وهذه الولائم تقام للوزراء ، ولا يمر أسبوع ، أو أسبوعان إلا ويقيم سعادة محمد حسين باشا وليمة يدعو اليها الوزراء ويطربهم فيها مطرب أو مطربة ... وإلا فان فى حديث المحافظ الكفاية فى تشنيف الآذان !

ويظهر أن سعادة المحافظ يريد أن يسن سنة جديدة يتبعها المحافظون فى المستقبل وهى سنة اكرام الوزارة أثناء موسم الصيف حينما يحل الوزراء ضيوفا على مدينة الاسكندرية وعلى محافظها الطائى .

وكانت آخر وليمة من نوعها هى الوليمة التى أقامها محمد حسين باشا فى مساء يوم الاحد الماضى ... والوليمة التالية إن شاء ربك هى الوليمة التى يستعد سعادته لها الآن ونحن نكتب هذه السطور !

اياب وذهاب !

حدث منذ عشرة أيام هرج ومرج فى دوائر الذوات فقد هبطت من أوربا فجأة السيدة نللى هانم سلطان وفى ذيلها صديقتها الحميمة السيدة لطفية فاضل .

وبينما بنات القصور تعد العدة للاحتفاء بنللى بعد غيبتها الطويلة إذا بنللى هانم تركب الباخرة عائدة الى أوربا وقد تركت وراءها على أرض الكنانة صديقتها الحميمة لطفية فاضل !

وقد سمعنا أن نللى هانم كانت قد عادت إلى مصر لاتمام صفقة مالية كبيرة يشار اليها بعدة أصفار على اليمين . وبعد أن ملأت حقائبها بأوراق البنكنوت عادت

إلى سويسرا لاتمام العلاج الذى يستغرق عادة ثمانية شهور كل عام ..

عروسة من الهند

هبط مصر زائراً فى الاسبوع الماضى طبيب هندى اسمه الدكتور بافرى تصحبه شقيقته الحسناء التى تعتبر من أغنى فتيات الهند.

وتعرّف أحد الوجهاء المصريين بالزائرين الكريمين ثم قدم للهندية الحسناء عدداً من الهدايا الثمينة.

وكانت نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء .. ولكن هذا كله كان بين الوجيه وشقيق الفتاة !

وفأفأ الوجيه ثم تأتأ ثم صارح الشقيق بانه يرى توثيق العلاقات بين مصر والهند الشقيقة ويطلب يد .. الشقيقة الحسناء !

واعتذر الأخ عن اجابة الطلب بحجة ان شقيقته الحسناء لاتفكر فى الزواج فى الوقت الحاضر والدليل على ذلك ان أحد لوردات الانجليز تقدم منذ أسابيع لخطوبتها ولكنها رفضت الزواج بإباء وشمم !

وهنا تقهقر روميو المصرى بانتظام وصهين عن سياسة توثيق العلاقات بين القطرين !

جمالك ربنا يزيده !

عادت من أوربا هذا الاسبوع اسرة صاحب السعادة الدكتور على باشا ابراهيم.

وكانت قد سافرت خصيصا لاعداد جهاز الآنسة ليلى ابراهيم توطئة لزفافها إلى الاستاذ سراج الدين المهندس. وقد أوصت الآنسة على ثوب زفافها عند أشهر خياطات باريس واشترت عدداً كبيراً من الفساتين من محلات شارع دى لابيه والشانزلزيه !!

وقد انتهز هذه الفرصة صديقنا على ابراهيم نجل سعادة الجراح الكبير فخطف رجله إلى معرض باريس لمشاهدة معروضاته وانتهز زوار المعرض فرصة وجود صديقنا فشاهدوا وجاهته المنقطعة النظير .. أو جماله الفتاك كما يسميه .. ووجهه فتاك بحق وحقيق !

هذا وقد تخلفت بباريس الآنسة ليلى ابراهيم مع السيدة المحترمة خالتها وكريماتها وذلك لاتمام اعداد معدات الجهاز.

وقد علمنا أن النية متجهة إلى الاحتفال بالزفاف فى الشتاء القادم.

برضه مصطفى رياض

ذكرنا عند سفر الوجيه مصطفى رياض إلى اوربا انه سوف يشكو من المصاريف الباهظة التى تكبدها فى رحلته ولم تمض أيام على عودته حتى جلس مصطفى يبكى بكاء مراً على آلاف الجنيهات التى دفعها بين أجور انتقال وبقشيش واثمان لعب لابنه الصغير !

وينوى مصطفى أن يقيم حفلة ساهرة لاصدقائه العديدين احتفالا بعودته وزوجته السيدة خديجة العلايلى والملحقات.. سالمين !

ولم يحدد مصطفى موعد الحفلة بسبب اشتغاله فى الوقت الحاضر بمراجعة كشوف مصاريف الرحلة. ويقول العارفون ببواطن مصطفى رياض ان الحفلة لن تقام قبل شهر فبراير القادم.

سهرة الاسبوع

ظلت السيدة أمينة البارودى طول الاسبوع وهى تشرف على اعداد دارها بشارع الاهرام لاستقبال المدعوين إلى السهرة التى تقيمها فى هذا المساء السبت ٢٥ سبتمبر.

وقد نسقت السيدة دارها تنسيقا بديعا

خصوصاً ان هذه آخر حفلة تقيمها فى تلك الدار ثم تنتقل إلى الفيلا الجديدة التى شيدتها على حسابها الخاص وعلى مزاجها الخاص أيضاً .

وحتى كتابة هذه السطور . لم تقدم السيدة بعد على ارسال أوراق الدعوة خوفاً من أن لا يتحمل البيت ذلك العدد الكبير من المدعوين !

وباب البيت على فكرة بحجم الكارت بوستال . . ولكنه يكفى على كل حال لدخول وخروج السيدة امينة البارودى !

تقدير

أمر رب الكفاءات بصرف ثمن سيارة للوجيه عزيز صدقى بمناسبة حصوله على دبلوم الهندسة .

وقد ذهب عزيز يصحبه الوجيه فايد فريد إلى أحد محال السيارات واشترى سيارة ناش يشار إلى من يركبها بالبنان .

مؤلف وخلافه !

يشيع أصدقاء الاستاذ عبد الحميد فائق سكرتير خاص معالى وزير الحزم والعزم والمواصلات ... يشيع أصدقاؤه أن ضرس العقل الذى خلعه عبد الحميد من زمن طويل قد عاد ونبت فى هذه الأيام : وقالوا إن من الدلائل التى تثبت ذلك أن عبدالحميد أصبح لا يظهر فى دوائر الذوات الا ليختفى من جديد .

ولكن ظهر أن سبب اختفاء عبد الحميد هو أنه كان يؤلف روايتين ممسرحتين يقول إنهما سوف تحدثان انقلابا هائلا فى عالم التمثيل !

وكان عبد الحميد قد أطلق على الرواية الأولى اسم السكرتير الخاص ثم ابدله إلى « غرام عاشق » بناء على اقتراح وزير المواصلات ! أما الرواية الأخرى فقد رفض عبد الحميد دوماس أن يصرح باسمها خوفاً من أن يسرق منه الاسم الاستاذ سليمان نجيب !

وعبد الحميد على فكرة يعتقد أن شكسبير لازال حياً يرزق !


مدرسة المبتديان لمؤسسها ومديرها محمود سامي
٨٤٪ - الناجحون في شهادة الدراسة الابتدائية هذا العام - ٨٤٪



وزير الحقانية ... هو والقانون سواء

نجوم صاحبة الجلالة

جرت العادة فى مصر أن تقدم الاخبار لمخبرى الصحف فى معالق من الذهب ويندر وجود المخبر المبتكر الذى يبحث عن الاخبار فى غير المصادر التى يطرقها باقى الزملاء .

غير أن بين الصحفيين من سبقوا باقى الزملاء بأخبار كانت حديث الناس وموضع دهشتهم .

ومن بين هذه الاخبار ولا شك خبر زواج رفعة نسيم باشا الذى سبقت به الاهرام سائر الزميلات .

فقد حدث بينما كان جبرائيل باشا تقلا صاحب الاهرام يقضى سهرته فى منزل أحد الاصدقاء بمدينة فيينا أن أخبره الصديق أن حلاق ابنته أخبرها أن رئيس وزراء مصر قد خطب فتاة نمساوية اعتادت أن تقص شعرها فى صالونه .

وضحك جبرائيل باشا من سخافة الخبر وأكد لصديقه أن رئيس الوزراء موجود فى مصر وهو متزوج من سيدة مصرية منذ سنوات !

وانحمق صديق جبرائيل باشا واستدعى ابنته وأمطرها وابلا من الاسئلة ، عرف بعدها صاحب الاهرام أن رئيس الوزراء المقصود هو رفعة نسيم باشا وأن الفتاة هى الآنسة مارى هوبنر كريمة صاحب الفنادق المشهور بفيينا .

واستقصى جبرائيل باشا هنا وهناك حتى عرف الخبر الذى حرص رفعة نسيم باشا على كتمانه عن جميع أصدقائه !

وأبرق جبرائيل باشا بالخبر إلى الزميلة فكان ولا زال حديث الناس .

***

ويعتقد سعادة العلامة الدكتور فارس نمر باشا صاحب المقطم أن أهم خبر سبق به الزميلات هو خبر الافراج عن سعد باشا فى عام ١٩٢٣ .

فقد حدث ذات يوم والدكتور فارس نمر جالس بمكتبه فى جريدة المقطم أن دخل عليه الأستاذ أمين بك يوسف وهو يطير فرحا وأخبره بأن السلطة العسكرية قد أفرجت عن سعد زغلول .

وفى الحال أصدر المقطم ملحقا بخبر الافراج عن سعد . . وبعد ساعة من صدور الملحق اتصل دولة يحيى باشا ابراهيم - رئيس الوزارة فى ذلك الحين - بالدكتور نمر وطلب منه أن يذهب لزيارته فى الحال لأن عنده خبراً مهما جداً جداً . . !

وطار نمر باشا إلى رئاسة مجلس الوزراء



فارس نمر باشا — الاستاذ ابو الفتح — الاستاذ كريم ثابت

تخدمهم الصدفة

وقابل يحيى باشا ابراهيم فقال يحيى باشا إن عنده خبراً للمقطم يساوى الفجنيه .

وأنصت الدكتور نمر بانتباه وشوق عظيم إلى ذلك الخبر المهم الذى قد يصدر به ملحقا جديداً !

وبعد صمت طويل قال يحيى باشا ابراهيم :

— خد خبر مايعرفوش حد أبداً .. الانجليز افرجوا عن سعد باشا !

وهنا قفز الدكتور نمر وقال ثائراً :

— شو العمى .. المقطم طالع بالخبر من ثلاث ساعات !

وهكذا سبقت الزميلة دولة رئيس الوزراء بساعات !

***

وحدث عند مقتل المليونير السورى كرم أن اتهمت الاشاعات زوجته وأحد أصدقائها ورددت الصحف هذه الاشاعات .

وحدث أثناء تحقيق الجريمة أن دخل الأستاذ محمود أبو الفتح عربة الأكل بقطار الاسكندرية فلم يجد لنفسه إلا محلا خاليا بجانب سعادة المرجوشى باشا النائب العمومى وكان سعادته يحقق القضية بنفسه فى ذلك الحين وهو رئيس نيابة الاسكندرية وقتئذ.

ورحب المرجوشى باشا بالاستاذ أبو الفتح وسأل الزميل النائب العمومى عن سبب سفره . فأجابه إنه عائد لاتمام التحقيق فى قضية كرم .

واستدرج الاستاذ أبو الفتح رئيس النيابة إلى الكلام وسأله إن كان صحيحاً أن القرائن تشير إلى اتهام زوجة المليونير كرم وصديقها فنفى المرجوشى (بك) ذلك وشرح للزميل تفاصيل القضية بصراحة غير منتظرة خصوصا وإن التحقيق كان سريا !

ووقف القطار عند محطة سيدى جابر فوقف رئيس النيابة وقال :

— أنا نازل فى سيدى جابر .. بنسوار يا عرفان بك !

وهنا أمسك صديقنا أبو الفتح بالمرجوشى باشا وأخبره انه محمود أبو الفتح الصحفى لا محمد بك عرفان !

وأسقط فى يد رئيس النيابة وانساب العرق على جبينه ولم يغادر القطار فى سيدى جابر بل بقى مع الاستاذ أبو الفتح حتى محطة الاسكندرية واتفق معه على ما ينشر ومالا ينشر حفظا لسرية التحقيق .

وكانت جريدة الاستاذ أبو الفتح أول جريدة أشارت إلى المتهمين الحقيقيين فى مقتل المليونير .

فهل حقا هى الصدفة التى أجلست الزميل



بجانب المرجوشي باشا ... أم كان ذلك إحدى الترتيبات التي يتقنها الزميل ؟ !

***

وحدث ان أعد معالى مكرم باشا مذكرة سرية بشأن الديون العقارية . وأبى يومها معالى وزير المالية ان يعطى نص المذكرة لمندوبى الصحف واكتفى باعطاء بيان مختصر جداً بما فيها .

وبحث صديقنا الاستاذ كريم ثابت هنا وهناك حتى عرف ان موظفا كبيراً بوزارة المالية قد اشترك مع معالى وزير المالية فى اعداد بعض فقرات فى المذكرة .

وذهب الزميل إلى الموظف الكبير وأخذه بالحضن وهنأه على البيان الذى تجلى فى المذكرة . ثم أخبره ان مكرم باشا قد قرأ عليه المذكرة وأبدى سروره العظيم من الفقرات التى كتبها الموظف وعلى الأخص فقرة مدهشة فى منتصف المذكرة .

وأراد الموظف الكبير ان يعرف الفقرة التى يشير اليها الزميل فاخرج المذكرة السرية من مكتبه وأعطاها للزميل ليشير له على الفقرة التى أدهشت مكرم باشا !

وبسرعة البرق الخاطف قرأ كريم المذكرة وهو يتظاهر بالبحث عن الفقرة التى أشار اليها وانطبعت كلماتها فى ذاكرته .

وفى اليوم التالى صدرت جريدة المصرى وفيها نص يكاد يكون حرفيا للمذكرة ... السرية ! !

***

وحدث فى عام ١٩٣٤ بينما زميلنا مصمص يشاهد نمر الراقصات فى حلبة كازينو سان استفانو ... حدث ان سمع حديثا يدور بين مستر سمارت ومستر جرافتى سمث الموظفين بدار المندوب السامى ... وفهم مصمص من سياق الحديث ان الانجليز يطلبون خروج الابراشى باشا من السراى .

وكتب مصمص الخبر وقدمه للاستاذ التابعى الذى استقصى عن صحته هنا وهناك ثم خاطر بنشره !

وثارت الوزارة وقدمت الاستاذ التابعى لمحكمة الجنايات بتهمة نشر الأخبار الكاذبة .

وبعد سنة من نشر الخبر عرف الناس انه صحيح وان هناك أزمة خطيرة وان الانجليز مصممون على خروج الابراشى باشا من السراى !

***

وعندما كان الاستاذ خلدون محرراً بجريدة السياسة زاره أحد الأصدقاء .

وكان الصديق قد حضر متأخراً عن موعده فاعتذر للاستاذ خلدون بأن تأخيره نتج من ورود تلغراف سرى من مكتب لندن الهندسى يشير على الحكومة بعدم توقيع إحدى الصفقات لانها سوف تسبب خسائر جسيمة للحكومة المصرية وذكر الاسباب .

وكان بعض كبار موظفى الحكومة يعملون على اتمام الصفقة فنشرت جريدة السياسة نص تلغراف مكتب لندن فاوقفت الحكومة الصدقية اتمام الصفقة وأحالت سعادة عبد الحميد سليمان باشا مدير السكة الحديد إلى المعاش !

***

ومنذ أسابيع اتصل بالشيخ العسكرى مخبر الأمراء والعظماء والسفارة البريطانية .. اتصل بفضيلته ان هيئة كبار العلماء قد عقدت اجتماعا طويلا وان الاعضاء يرفضون على غير عادتهم التصريح بما دار فى الاجتماع .

واتصل الزميل بفضيلة المفتى وسأله عن سبب الاجتماع فاجاب فضيلته انه وباقى العلماء قد أقسموا بالله وقرأوا الفاتحة ـ بناء على طلب فضيلة الشيخ المراغى ـ على عدم التصريح بالموضوع الذى بحثوه !

ولعب الفأر فى عب الزميل واعتقد ان البحث دار حول رد اعتبار الشيخ على عبد الرازق الذى كان قد اتهم بالكفر منذ سنين وفصل من زمرة العلماء .

وأراد الزميل ان يتأكد من ذلك فاتصل بفضيلة الشيخ اللبان وسأله ولكن الشيخ اللبان أقسم بالحى الذى لا يموت أبداً انه لن يجيب لا بالنفى ولا بالاثبات !

وهنا تأكد الزميل ان الهيئة بحثت مسألة الشيخ عبد الرازق فاتصل بعالم آخر متظاهراً انه يعرف كل شىء ثم بآخر حتى عرف جميع تفاصيل المسألة التى أقسمت على كتمانها هيئة كبار العلماء !

ونشر الاستاذ العسكرى ما دار فى الاجتماع فغضب الاستاذ الأكبر وحقق مع الشيخ اللبان باعتباره أحد أعضاء شركة روتر للاذاعة والنشر ...

ولكن الشيخ أقسم بالحى الذى لا يموت أبداً انه برىء !

« ع ... »





— اسمع يا أخ . . واحد منا الاثنين لازم (يغطس) حالا من هنا ...

من الإعدام الى البراءة

« كثيراً ما تحدث فى القضايا الجنائية ان تتجمع حول المتهم الأدلة والاثباتات حتى تصبح رقبته قاب قوسين أو أدنى من حبل المشنقة ، ولكن المحامى اللبق الواسع الحيلة قد يجد فى اللحظة الأخيرة ضعفا فى القضية يخرج منها متهم سليما بريئا .. ولبعض كبار محامينا نوادر طريفة فى هذا الموضوع نذكر بعضها فى هذا المقال »

كان المرحوم ابو شادى بك من أشهر محامى مصر خصوصا فى القضايا الجنائية ، وكان الصعيد بأجمعه يلجأ اليه فى أكثر قضاياه وكانت من العبارات المألوفة فى الوجه القبلى إذا تشاجر اثنان أن يقول أحدهما للآخر :

— إنت ديّتك رصاصة ومائة جنيه لابو شادى .

ووكل أبو شادى فى قضية قتل للدفاع عن متهم كانت ظروفه من أسوأ ما يكون حتى لم يكن ثمت من أمل فى إنقاذه إلا بمعجزة ، وكان من بين شهود القضية شاهد رؤية قال إنه رأى المتهم بعد أن ارتكب جريمته يهرب حاملا بندقيته ولم يكن يبعد عنه باكثر من مائة متر ، وبلغ من دقة الشاهد فى شهادته انه وصف المتهم وصفاً دقيقاً حتى ملابسه فقال انه كان يلبس جلبابا لونه كذا وبالأمارة منقط بنقط صغيرة لونها كذا ! !

ولم يكن من مفر مع هذه الشهادة الحاسمة من الحكم على المتهم بأقصى العقوبة .

وفى جلسة المحكمة وقف أبو شادى مواجهاً الشاهد المذكور وأخذ يستجوبه ما يزيد عن نصف ساعة وفجأة أدار له ظهره وطلب منه أن يذكر للمحكمة لون الكرافتة التى يلبسها ...

وارتبك الشاهد من هذه المفاجأة الغير المنتظرة ، وبعد تردد قال إنها حمراء ...

والتفت أبو شادى فاذا لون كرافته أزرق وهنا صاح المحامى اللبق موجهاً الحديث لهيئة المحكمة قائلا :

— إذا كان الشاهد بعد أن واجهته نصف ساعة وفى ضوء النهار الساطع أخطأ فى لون الكرافتة التى ألبسها فكيف تطمئن المحكمة إلى شهادته وهو يقول إن لون لباس المتهم كان كذا ومنقطاً بنقط لونها كذا مع أن الحادثة وقعت فى الغروب وكان يبعد عن المتهم مسافة مائة متر ...

وكان فى هذا ما يكفى لتشكيك المحكمة فى شهادة الشاهد وحكمت بالبراءة ، وهكذا أنقذ أبو شادى رقبة الرجل بعد أن كادت توضع فى حبل المشنقة .

* * *

ويشبه هذا الحادث حادث آخر يكاد يماثله فى جميع ظروفه ، وكان الدليل الوحيد فى هذه القضية شاهداً يقول انه رأى المتهم وهو يضرب القتيل ثم يسرع بالهرب وكان ذلك حوالى التاسعة مساء وكانت المسافة بينهما حوالى المائتى متر .

وسئل الشاهد كيف استطاع أن يميز ملامح القاتل من هذه المسافة وفى مثل هذه الساعة ! !

وقال الرجل ان ضوء القمر الساطع كان له الفضل فى هذا .

وحار المحامى فى إيجاد مخرج من هذا المأزق الشديدة الذى وقع فيه المتهم بسبب هذه الشهادة المحبوكة الأطراف ، وأخيراً خطر له أن يرجع إلى تاريخ وقوع الحادثة فوجد انها وقعت فى اليوم الثانى من الشهر العربى والقمر فى المحاق فلا يمكن ان يكون له ضوء ساطع ولا غير ساطع .

وفى الجلسة وبعد مناقشة الشاهد الذى



أصر على شهادته بما فيها من ذكر القمر وضوئه الساطع الذى مكنه من رؤية المتهم فاجأه المحامى بما وفق اليه من اكتشاف فارتبك حضرة الشاهد الصادق وبرىء المتهم.

* * *

ولشيخنا الاستاذ الهلباوى بك كثير من أمثال هذه الطرائف.

وكل الهلباوى بك فى قضية إتهم فيها رجل مسن وقور بقتل غلام فى حوالى السابعة من عمره إذ ضربه بعصاه على أم رأسه فوقع الغلام مقتولا.

وكانت التهمة ثابتة باعتراف القاتل نفسه الذى لم يحاول الانكار، وكانت ظروف الحادثة تتلخص فى أن الرجل يسكن فى حى من الأحياء الوطنية وكان كلما خرج من داره تبعه الأطفال الصغار وهم يصيحون به: يا مجنون ... يا مجنون ... يا مجنون ...

وحاول الرجل أن يصرفهم عنه بالحسنى اكثر من مرة فلم يفلح، وحدث فى هذه المرة بالذات والاطفال الصغار يتبعونه كعادتهم أن التفت الرجل خلفه ورفع عصاه وضرب هذا الطفل فجاءت الضربة فى رأسه فمات.

كانت البراءة هى آخر مايفكر فيه المحامى بطبيعة الحال ولكنه كان يطمع - مستعيناً بظروف الحادثة نفسها - أن يخفف الحكم ما أمكن على موكله.

وفى يوم الجلسة وقف الهلباوى بك وقال موجهاً الحديث لهيئة المحكمة:

— صلوا على النبى

وهمس القضاة مصلين على النبى ...

وللمرة الثانية قال الهلباوى بك

— كمان صلوا على النبى

وهمس القضاة مصلين على النبى

— كمان صلوا على النبى ...

واستمر الهلباوى بك على هذا النحو مايزيد عن خمس دقائق حتى ظهرت علائم الضجر على هيئة المحكمة ولكنه لم يأبه لذلك واستمر يطلب منهم «الصلاة على

بعض الحيل الطريفة التي يلجأ اليها المحامون

النبى» وأخيراً ضاقت المحكمة ذرعا بهذا التكرار الذى طال وانفعل رئيس الجلسة وصاح غاضبا طالبا من الهلباوى بك أن يبدأ مرافعته، وهنا قال شيخنا الجليل.

— إذا كنتم قد ضجرتم من الصلاة على النبى مدة خمس دقائق أفلا يعذر هذا الرجل وقد مضى أشهراً وهؤلاء الاطفال يصيحون به صباح مساء يا مجنون ... يا مجنون ...

وضرب المحامى الكبير على هذه النغمة ملتمسا العذر لموكله فيما فعل فى ساعة انفعال وغضب ودون أن يقصد القتل أو يتعمده، وكان أن اعتبرت المحكمة الحادث ضربا افضى إلى موت لاحادث قتل عمد كما كان فى وصف التهمة وحكمت على الرجل بستة أشهر لا أكثر.

* * *

وفى قضية أخرى وكل الهلباوى بك عن مؤذن جامع رفع عليه خواجا - من رعايا الحكومة المحلية - قضية تعويض بدعوى انه يزعجه كل صباح بالآذان فى الفجر..

وفى يوم الجلسة دخل الهلباوى بك قاعة المحكمة وبيده ربطة كبيرة لايعرف أحد مابداخلها ووضعها أمامه وجلس.

ونوديت القضية فوقف الهلباوى بك وطلب من «الشيخ محمد» المؤذن المتهم أن يسمع المحكمة الآذان.. وكان طلبا غريبا ولكن المحكمة سمحت به وأذن الرجل وكان صوته لطيفا ارتاحت له المحكمة والجالسون.

وعندما انتهى «الشيخ محمد» من الآذان فك الهلباوى بك الربطة التى كانت معه فاذا بداخلها جرس هائل رفعه فى يده وأخذ يدق به دقا متواصلا مزعجا بين احتجاج المحكمة ودهشة الحضور.

وأخيراً توقف الهلباوى بك عن دق الجرس بعد أن أزعج الجميع بصوته الفظيع وبدأ مرافعته قائلا:

— حضرة الخواجا الذى يشكونا على مقربة من منزله الجامع الذى يؤذن فيه «الشيخ محمد» وكنيسة تدق أجراسها الهائلة طول ساعات النهار ... فكيف يزعجه



صوت المؤذن الرقيق ولا يزعجه دوى هذه الاجراس الهائلة !!

وبين ابتسامة المحكمة وضحك الحاضرين خرج الشيخ محمد مرفوع الرأس وقد رفضت قضية التعويض التى رفعت ضده !!

***

ومن لطيف ما ذكره المرحوم احمد بك لطفى المحامى الشهير الحادثة الآتية :

كان لطفى بك يترافع فى قضية اتهم فيها موظف فى الحكومة بالتزوير فى اوراق رسمية، ورفعت الجلسة للاستراحة ولم يكن قد بقى من المرافعة الا القليل فاتصل لطفى بك بمنزله وطلب أن يرسل اليه ولداه الصغيران ليذهبا معه إلى جروبى عقب انتهاء الجلسة .

وحضر نجلا لطفى بك وجلسا إلى يمينه ناحية قفص الاتهام، وأعيدت الجلسة ووقف المحامى الكبير فألقى بقية دفاعه ثم خلت المحكمة للمداولة فخرج لطفى بك مع نجليه قاصدا « جروبى » وترك أحد كتبة مكتبه ليسمع الحكم .

وبعد قليل حضر الكاتب وأخبر لطفى بك أن الحكم صدر بستة أشهر فقط . ودهش لطفى بك من تفاهة الحكم ولم يكن يتوقع أن يكون على هذا النحو المخفف .

وتصادف بعد قليل أن دخل رئيس الهيئة التى كانت تنظر القضية فحيا لطفى بك وإذ رأى نجليه إلى جانبه سأله فى دهشة مشيرا اليهما .

— من هؤلاء يا لطفى بك ؟

— اولادى فلان وفلان ...

وابتسم القاضى وقال انه عندما رآهما فى الجلسة إلى جانب قفص الاتهام ظنهما اولاد المتهم فأخذته الشفقة على الرجل اكراما لخاطرهما فحكم عليه بهذا الحكم البسيط .

وابتسم المرحوم لطفى بك بدوره قائلا :

— برضه ابنى انا اللى كسبت القضية !!

١٨ كيلو من الشحم

تلاشت كأنها بفعل ساحر ! . .

شابة تنسب نجاحها فى العمل إلى انقاص وزنها !

منذ سبعة شهور شعرت هذه الشابة بصدمة مؤلمة إذ وجدت أن وزنها بلغ ٨٦ كيلو مع أن عمرها لم يتجاوز الخامسة والعشرين. ولكنها فى الوقت نفسه عرفت كيف تنقص وزنها ، بواسطة الدواء السحرى ، إلى الحد الذى ترغبه .

فاقرأوا ما كتبته لنا :

« عمرى ٢٥ سنه ، وطول قامتى متر واحد و ٦٧ سنتى : وقد شعرت منذ ثلاث سنوات أن وزنى يزداد بصورة مزعجة ولم أكن أعرف الحقيقة كم بلغت من الوزن إلا فى شهر أغسطس الماضى ، حيث وزنت نفسى ، وارتعت ، إذ رأيت أنى أزن ٨٦ كيلو .

« جربت الحمية عن الطعام، ولكن رأيت أنى إذا نقصت وزنا فى خلال اسبوع ، فانى أزيد فى الاسبوع الذى بعده. وجربت أدوية كثيرة بدون فائدة .

« أخيرا استعملت كروشن وغيرت طريقة حميتى عن الطعام ، ففعلت هذه الطريقة معى فعل السحر ، إذا نقصت وزنى تدريجيا إلى ٦٨ كيلو . فأكون قد نقصت ١٨ كيلو فى مدة سبعة شهور »

الامضاء مس ج و

« كروشن » يزيل السبب الذى أحدث تراكم المواد الدهنية فى الجسم . ويساعد الاعضاء الداخلية على القيام بوظائفها، ويقذف يوميا وبالتدريج النفايات السامة إلى الخارج وهى التى تحدث البدانة بتراكمها، إذ تتحول بتفاعلات كيمائية داخل الجسم إلى أنسجة غير سليمة .

الرأى العام يعلنه عن اسبرو



الدواء العالمي الذي جمع أماني مصر الجديدة السامية

تحدي !

حضرة المحترم وكيل اقراص اسبرو بالقطر المصري

تحية واحتراماً وبعد فحضى الكتابة لجنابكم ما عاد على من الفائدة العظمى من جراء استعمال اقراصكم العجيبة "اسبرو" وذلك انه كلما جاءاً اصابني في الاسبوع الماضي عجزت عن تخفيفه جميع الادوية المعروفة الى أن وقع نظرى عرضاً على اعلانكم في جريدة الاهرام فابتعت اصغر انبوبة من اقراصكم العجيبة وعقب تعاطى قرصين شعرت بتحسن سريع لم يلبث بعده ان زال تماماً في اليوم التالي.

وقد رأيت لزاماً على ان اعبر لكم عن شكرى الخالص نحو ما نبع من شكر لهذه الاقراص الوافية وشكرها الى "الاسبرو" وتفضلوا بقبول عظيم الاحترام

(امضاء) محمد احمد امين

محمود عبد المنعم واخيه
...
٢١ شارع ... سلطان ...

الاسكندرية ١٣ ابريل سنة ١٩٣٣

جناب المحترم ج. ب. ... وشركاه ...

بعد التحية والاحترام اثنى على جنابكم ثناء جماً على ما ابتدعوه من الانسانية نحو المصابين بالاسهال والصداع والتهيج العصبي.

فبينما كنت في شدة ألم الصداع تناولت قرصاً من الدواء العجيب اسبرو شعرت بعدها براحة تامة جعلتني افضله على غيره من كافة جميع الاقراص ... والصحى لبنى وطنى المصريين عامة والعمال خاصة استعمال اسبرو عند الحاجة وبعد تأدية كل عمل شاق وفترات النشاط العادي. فاذا هذا باد ... معبراً عن شعورى نحو هذا الدواء العجيب

وشكراً خالصاً لجنابكم مع قبول الاحترام (امضاء) ...

ما هو "اسبرو"

"اسبرو" قوة علاجية طبية تزيل الألم بسرعة البرق وبدون احتياج الى عقاقير خطرة. وهو يزيل متاعب الحيض عند النساء ويزيل التعب والاضطراب الناشئ من حرارة الجو ويجلب النوم للمصابين بالأرق.

كل ذلك يتم بتأثيره الملطف المؤكد المفعول "اسبرو" لا يضر القلب او المعدة وليس له رد فعل ولا يتعوده الانسان.

جميع الحقائق الايجابية تكافح القوات السلبية ولكن الطرق السلبية تتغلب على نفسها. وهذا هو السبب في أن انتصار "اسبرو" على الصحة الضعيفة ومعاناة الأمراض والأفكار الباطلة فيمحوها في دقائق - لا في سنوات. ولقد أثار قرص اسبرو الصغير العجيب حماسة سكان مصر لأنه دواء ذو خمسين فائدة لا فائدة واحدة

انه يزيل الألم بدون تخدير

هو دواء رئيسى سريع مؤكد في شفاء الآلام الانسانية وتخفيفها والسبب هو أن اسبرو فبعد أن يمتصه الجسم يخفف الاوجاع ويهبط الحمى ويذيب حامض البوليك ويطهر داخل الجسم. وهذه هي الوجوه العلمية العديدة

وفضلاً عن ذلك فان اسبرو ينقض تماماً وروح مصر الحديثة فهو يسلم بأن الخوف والتفكير غير الصحيح قد أوجدا الجنس البشرى في أغلال العبودية زمناً. وتقدم مع الأزمان ساعد الانسانية وخفف آلامها وأوجاعها في كل مكان حل فيه. فكان نجاحاً اكتسح معه كل مقاومة. وان كان في جهات معينة قد بذلت مساع لمنع الجمهور من الحصول على ما يحتاجه من "اسبرو" الآن مصر العصرية لا ترضى ذلك فان الناس اصبحوا يعلمون ان لهم الحق في الحصول على ما يطلبون وان لا يستعيضوا عما يطلبون بأشياء مقلدة ولا يمكنه أن يمنع تحقيق الشفاء الموجود في شكل قرص واعادة الصحة والسعادة الى البيوت المصرية ... تذكر أن

اسبرو يساعد الذين في احتياج للمساعدة

مهما كانت طبقتهم أو جنسيتهم أو عقيدتهم بخمسة مليمات فقط تستطيع ان تثبت ما يقال عن اسبرو اليوم. فاذا لم تستطع الحصول على اسبرو من أقرب صيدلية أو مخزن ادوية فنرجوك ان تكتب الينا بعنواننا فاننا نرسل اليك ما تريد

لا تخلط بين اسبرو والاقراص التى تشبهه
فالقيمة فيما يحتويه القرص

ASPRO REG. TRADE MARK

قرصان ٥ مليمات ١٠ اقراص ٢ ½ قرش ٢٧ قرصاً ٥ قروش



الوزير المفوض الذى لايسمح لموظفيه بالتدخين !

ترددت إشاعة فى أروقة وزارة الخارجية وهى ان معالى محمود باشا فخرى وزيرنا المفوض بباريس ينوى المجىء إلى مصر برفقة صاحبة السمو الأميرة فوقية لحضور حفلات زواج صاحب الجلالة الملك المحبوب .

ويقول بعض حساد معالى فخرى باشا انه عند ما تسلم مهام منصبه بباريس وضع تقاليد غريبة لموظفى وزائرى المفوضية ..

وان معاليه لا يسمح لموظفى المفوضية من درجة قائم باعمال الوزير فما دون بالتدخين فى حضرته . واذا دخل الموظف مكتب الوزير فعليه ان يزرر سترته وان ينحنى انحناء خفيفاً ما دام فى حضرة معالى الوزير !

وقيل إن من التقاليد التى وضعها الوزير أن لا يتحدث زائره إلا فى الموضوع الذى يفتحه فخرى باشا ... فاذا لم يفتح معاليه الموضوع فيجب على الزائر ان يفهم ان الباشا لا يريد فتح ذلك الحديث !

وادعى هؤلاء الحساد انه إذا انتهت المقابلة يقف فخرى باشا فيقف الزائر مستأذنا وتلك علامة انتهاء الحديث .

غير ان كل هذه الادعاءات تخالف الواقع لان معالى فخرى باشا ديمقراطى من الطبقة الأولى ويعامل موظفيه معاملة الأب لأولاده فيعطف عليهم ويهتم بامرهم وقد قال لى مرة أحد مرءوسى فخرى باشا « نحن نعبد هذا الرجل » .







تقاليع

عاد سعادة حلمى باشا عيسى الى القاهرة بعد ان قضى الصيف بالاسكندرية حيث الهواء والماء والوجه الحسن . وكان سعادته قد اختار كازينو سان استفانو محلا مختارا لاستنشاق الهواء والروائح العطرية التى تسير ذهابا وايابا كل مساء فى ساحة الكازينو .

وقد جرت عادة حلمى باشا أن يسافر إلى الخارج إذا كان داخل الوزارة فقط . . . ويظهر أن سعادته يتمتع خارج الحدود المصرية وهو وزير بمزايا لا يستهان بها .

وحدث فى عام ١٩٣١ عندما كان حلمى باشا وزيراً للمعارف والتقاليد أن سافر إلى باريس للبحث عن علوم جديدة يضيفها إلى العلوم التى تدرسها وزارة المعارف لتلاميذها النجباء !

وأقام وزير المعارف الفرنسى مأدبة غذاء كبيرة للوزير المصرى دعى اليها علماء فرنسا وأساتذة جامعاتها وبعض العظماء .

وجلس وزير المعارف الفرنسى إلى يمين حلمى باشا يحدثه عن السياسة التعليمية فى الدول الأوربية عامة وفرنسا خاصة .

وكم كانت دهشة الوزير الفرنسى حينما جاءه أحدهم يقول له :

— سيبك من الكلام الفارغ ده . . المهم دلوقتى انكم تعطوه نيشان مثل النيشان الذى أخذه سلفه مراد باشا سيد احمد !

وبهت الوزير الفرنسى وذهل العلماء ! وخرج وزيرنا الخطير يقص ماحدث على بعض أصدقائه المصريين .

وأنعمت الحكومة الفرنسية بنيشان على حلمى عيسى باشا فزاد عدد أوسمته . . . ولكن الحكاية ظلت مدة طويلة حديث المجالس فى باريس .

الجنرال

جاء فى الأنباء الخارجية ان الجنرال كورنوال رئيس البعثة العسكرية سوف يصل إلى مصر فى أوائل اكتوبر القادم .

وجنرال كورنوال بخلاف سلفه سبنكس باشا بشوش الوجه حلو الحديث سريع الخاطر ديمقراطى النزعة .

وهو يجيد التحدث بسبع لغات اجنبية بينها اللغة الصينية . وهو يستطيع قراءة اللغة العربية ببطء وإن كان فى حديثه لا يجيد الكلام بها .

وقد قال لى جنابه إنه يدرس اللغة العربية بانتظام وأكد لى ضاحكا بأن المنافسة سوف تكون شديدة بينه وبين أعضاء المجمع اللغوى !

وقد أخبرنى جنابه أنه يعرف سير مايلز لامبسون معرفة وثيقة منذ اشتغالها سويا فى الصين ..وكثيرا ما يتبادلان الحديث باللغة الصينية التى يتقنها كل منهما !

وقد حدث مرة أن وقف سير مايلز لامبسون وجنرال كورنوال باحدى حفلات السفارة البريطانية يتحدثان أمام الحضور حديثا غير مفهوم . وكان الرجلان يتحدثان باللغة الصينية الفصحى !!

وجنرال كورنوال صغير الحجم أزرق العينين أحمر الشعر والوجه أما ياوره الخاص كابتن برتون فهو كبير الحجم أسود العينين أسود الشعر .

وإذا سار الاثنان فى الطريق العام كونا صورة كاريكاتورية طريفة تلفت الانظار .

وللجنرال ولع خاص بالاطلاع على ماتكتبه عنه الصحف والمجلات المصرية . . ولكنه يشكو دائما من تلاعب رسام آخر ساعة بتقاطيع وجهه الجميلة .

وهو يتقبل النكتة كما يجيد ارسالها . ولعل ذلك راجع إلى بعض الدم الاسكتلندى الذى يجرى فى عروقه فأهل اسكتلندا مشهورون بالقفش والتنكيت !

مسابقة المشى

لسعادة سير وستريس باشا سيداروس وبالعكس غرام كبير بالسير على الاقدام حتى أنك تراه فى اثناء الشتاء يقطع فى الساعة السابعة صباحا شارع القصر العينى ذهاباو إيابا وكأنه ترمواى نمرة ١٥ أو محصل شركة النور ! . . .

وفى الاسبوع الأسبق راهن سعادته أحد اصدقائه على أن يسابقه فى المشى . . . وكانت قيمة الرهان سهرة على حساب المغلوب !

وسار الصديقان من جيلمونوبلو إلى ميدان سبورتنج وعندئذ جلس الصديق على الارض وخلع حذاءه وراح يتفقد أصابع قدميه ليرى إذا كانت كما هى أم ضاع بعضها فى محطة رشدى باشا أو فى ستانلى باى . . .

واستمر سيداروس باشا فى السير حتى وصل إلى كازينو الاكسلسيور . . . وهناك انتظر رجوع صديقه بالبريد وأخيرا وصل منافس سيداروس باشا راكبا فى سيارة الاسعاف !

ونزل الصديق ولم يرحمه سيداروس باشا من الرهان فجلس يشهد البروجرام . .

والصديق المغلوب يبلغ من العمر ثلاثين عاما ، أما سيداروس باشا فهو مولود فى ٧ يناير سنة ١٨٧٣ ـ كما قال لى شخصيا ـ أى أنه يبلغ اليوم الرابعه والستين وعدة شهور ! . . .

الى السيدات والآنسات

ورد لمحلات محمود العريف بشارع فؤاد الأول شراب حريرى رفيع جداً ومتين

ليلة فى العمر

يرى القارىء ، على هذه الصفحة ، صورة للمعلم بحبح تمثله فى ساعة صفاء وروقان بال ، لعلها ساعة من ساعات تلك الليلة المشهورة أو كما يسميها بحبح « ليلة فى العمر » . .

ويغلب على ظننا ان هذه « الليلة فى العمر » مليئة بالمغامرات الغرامية العجيبة التى يقوم فيها بحبح بدور الدون جوان على سن ورمح !

وليلة فى العمر هى آخر منتجات شركة الجزايرلى والفنزى السينمائيـة والمنظور عرضها فى أوائل اكتوبر القادم فى الاسكندرية والقاهرة معا فى الكوزموجراف .

وإذا عرضت فى ٧ اكتوبر ـ كما سمعنا ـ فستكون إذن هى أول رواية مصرية تعرض هذا الموسم ، نتمنى ان تكون خاتمة خير للافلام المصرية عامة ولأفلام استوديو الفنزى خاصة .



حول فيلم ليلى بنت الصحراء

بين كسرى أنو شروان وهنرى الثـــــامن

كان المفروض أن تنتهى متاعب السيدة بهيجة حافظ وما تلقاه من صعاب وعقبات فى صدد « ليلى بنت الصحراء » بانتهائها من اخراج هذا الفيلم الذى ظل سنتين كاملتين فى دور الاعداد والتحضير والاخراج حتى لقيت صاحبته فى هذا السبيل ألوانا لاعد لها من المتاعب جعلتها تصرح علانية انها تنوى اعتزال فن السينما إلى غير رجعة وبغير أسف .

كان هذا هو المفروض ولكن الظاهر أن متاعب السيدة بهيجة الحقيقية بدأت بظهور الفيلم وعرضه .

والواقع أن فيلم « ليلى بنت الصحراء » قد أثار حوله من الضجة وسبب لأصحابه من المتاعب مالم يثر فيلم مصرى من قبله ، ولم يقتصر « سره الباتع » على مصر وحدها بل تعدى الحدود فأثار فى بعض الاقطار الشرقية بل وفى بعض البلدان الأوربية مثل ما أثار هنا مما لم يتفق لغيره من الافلام المصرية على كثرتها وتعددها .

ويرجع الأصل فى هذا كله إلى قصة الفيلم وموضوعه وهو تاريخى ومن هنا ثارت هذه الزوابع والفضل فيها كلها إلى « كسرى أنو شروان » أحد شخصيات الفيلم فكيف يحاول كسرى — وما أدراك ما كسرى — أن يغتصب فتاة عربية على غير ارادتها ؟

هذه هى المسألة . . أو هذه هى مربط الفرس كما يقولون .

وقد احتج اخواننا الايرانيون على هذه النقطة بالذات عندما أريد عرض الفيلم فى سوريا وكاد يوقف العرض لولا أن الله سلم .

وقيل ان الحكومة الايرانية أبلغت احتجاجها إلى حكومة سوريا فى هذا الصدد قائلة ان الفيلم يصور أحد ملوك إيران العظام فى صورة مزرية غير خليقة بملك ...

وقد استبعدنا صحة الخبر يومها وقلنا لعل « البعض » حاول أن يدس للفيلم عن هذا الطريق أو أن يكون ملكيا أكثر من الملك نفسه ، ولكن الظاهر أن الخبر كان صحيحا فقد قرأنا فى إحدى الزميلات أن احد ممثلى دولة إيران فى مصر قد تحدث إلى ولاة الأمور فى الحكومة فى هذا الموضوع وقالت الزميلة إنها علمت أن هناك إجراءات ستتخذ.

وليس يعنينا ماذا ستكون هذه الاجراءات فقد تقتصر على حذف بعض مشاهد الفيلم وقد تصل إلى حد منع عرض الفيلم ولأصحابه إن شاءوا ان يبيعوه « بالوقة » فى سوق الخضار ... نقول ان هذه الاجراءات لا تعنينا فى كثير ولا قليل ولكن نريد هنا ان نقول كلة فى الموضوع من حيث المبدأ نفسه . .

***

من سنتين تقريبا عرض فى مصر فيلم « هنرى الثامن » وهو يدور حول حياة هذا العاهل البريطانى العظيم وعندما عرض الفيلم فى وزارة الداخلية فى مصر على القلم المختص للتصريح به قبل عرضه أمام الجمهور كما يحتم القانون ، رأى هذا القلم منع عرض الفيلم بحجة انه يظهر ملك دولة صديقة — هى انجلترا — فى مظهر مزر بل متناه فى الهزء والزراية والاستخفاف . .

وطار أصحاب الفيلم على دار المندوب السامى — السفاره البريطانية — ورجوا منها ان تتدخل ، وكان ان تدخلت الدار فلما وسمح بعرض الفيلم ، وهنا ، وهنا فقط تذكر أصحاب الرأى فى المنع ان هذا الفيلم انجليزى لحما ودما وعظما ، مثله ممثلون انجليز ، واخرج برأس مال انجليزى ، وتم صنعه وتحضيره فى انجلترا نفسها ... وفيها عرض قبل ان يعرض فى أى مكان آخر فى العالم .

وكل من شاهد هذا الفيلم رأى ولاشك أية صورة بشعة يعرضها الملك من ملوك انجلترا العظام ، الخالدين فى التاريخ ، يرى فى أحط مباذله وفى أقبح حالاته الشخصية ، يأكل ويتجشأ وسط مدعويه كما لا يفعل حتى السوقة والدهماء ، ويمسح فمه ويديه اللوثتين بالدهن فى ملابسه الملكية المذهبة ، ويبدل زوجاته كما يبدل المرء ملابسه .

بل يرى فيه ملكة انجلترا مع عشيقها

فى نجوى الغرام وفى ساعات القبل والاحضان ..

ومع ذلك سمح الانجليز بعرض هذا الفيلم لا فى بلادهم وحدها وعلى الشعب الانجليزى الكريم وحده، بل أخرجوه إلى العالم أجمع، بل وسمح بعرضه فى الشرق جميعا حيث تحرص انجلترا أن تحمل دائما شهادة « بحسن السير والسلوك » بل وعرض الفيلم فى الهند ذاتها، وكان بعض غلاة المحافظين يرون ألا يعرض الفيلم فيها احتفاظا بما يجب للعرش البريطانى وصاحبه من مهابة وجلال، ولكن الحكومة البريطانية، لم تر هذا الرأى ووافقتها حكومة الهند على ذلك.

هذا مثل واحد قريب العهد مازال ماثلا فى الاذهان ونستطيع أن نضرب مثله العشرات ولكن فى هذا المثل القوى البارز غناء وكفى، فاذا كان ولابد من ذكر مثل آخر فهذا الملك ادوارد الثامن — دوق وندسور — يقول علانية لشعبه ويذيع على لسان الاثير وهو يودعه بعد تنازله عن العرش يقول انه لم يستطع أن يحكم دون أن تكون إلى جانبه « المرأة التى أحبها » وتذاع هذه الرسالة فى أنحاء الارض كلها فلا يجد أحد فيها عيبا ولا عارا ولا شنارا ...

والمفهوم ان الملوك — وكسرى من بينهم — لهم بين جنوبهم هذه المضغة التى نسميها قلبا! فهم يحسون كسائر الناس، فيكرهون ويحبون، ويبغضون ويعشقون، وتأسرهم العيون النجل والقوام الممشوق وقد غصن البان، تماما كسائر افراد الرعية سواء بسواء.

وماذا فعل « كسرى » غير أن أحب فحاول أن تكون له من يحب؟ لقد عرض على « ليلى » أن تكون الاميرة المملكة على قلبه ومملكته وقصره عرض ملك كريم.

ولست أذكر تفاصيل « الفيلم » الآن تماما لطول العهد به ولكن حتى إذا فرضنا جدلا ان « كسرى » لم يكن يريدها زوجة بل خليلة .. فما فى ذلك شىء لان نظام الخليلات والعشيقات هو من نظم المدنية الغربية الحديثة، وهو نظام « قبيح » ينافى الاخلاق! ولكن الشرق لم يكن يعرفه بل كان يعرف نظام التسرى والجوارى، ولست اقول انه نظام جميل ... ولكنه كان « تقليداً » محترما فى قصور الشرق، لافى قصور الملوك فقط بل فى قصور الأمراء والاغنياء وكل من يستطيع أن يدفع فى الجوارى الثمن، وكانت سوق الجوارى تقام فى « بغداد » عاصمة الخلافة الاسلامية وفى

أزهى عصور الاسلام، كما كانت تقام فى «الأستانه العلية» إلى سنوات قلائل، إلى ماقبل انقضاء عهد سلاطين آل عثمان، وكانت قصور الخلفاء من آل عثمان تعج بالمئات والآلاف من الجوارى . .

فلو ذهبنا إلى أبعد الفروض لما وجدنا أن «كسرى» أتى أمرا يلام عليه أو يخدش الناموس أو الشرف فللتقاليد حكمها والآراء السائدة فى كل عصر وفى كل بيئة هى المادة الأولى للقانون، كما فى محيطها تبدو بعض الأشياء عادية مألوفة كالاتبدو فى محيط آخر.

قد تكون ايران اليوم الناهضة الفتية لها رأى آخر فى هذه التقاليد السالفة، ولكن إذا كنت أعرض لموضوع تاريخى فواجب الأمانة يحتم على أن أعرض له بحيث أبرزه كما هو لاأغير فيه ولاأبدل وفق آرائى الجديدة التى اكون قد اقتبستها من «اكسفورد» أو من «السربون» فهذه معاهد لم تكن قائمة يوم حدث ماحدث . . .

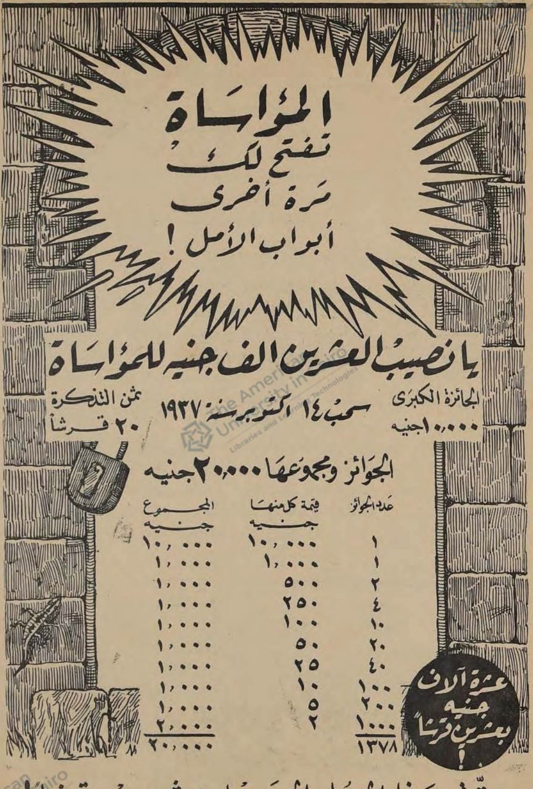
ولنسأل هنا إذا فرض وبعث «كسرى» اليوم حيا أكان يغضب من هذه الصورة التى يراها لنفسه أم يقول إنها حقة لأنها تمثله تمام التمثيل؟ أكان ينكر تاريخه وأفعاله وتقاليده وآراءه لأن زميله جورج السادس - مثلا - لايدين بها ولايأتى مثلها؟!

فمالنا إذن نكون ملكيين اكثر من الملك أو كسرويين اكثر من كسرى نفسه؟!

إن قليلا من سعة الصدر والنظر إلى الامور بالمنظار الجدير بها يجعل المسألة من البساطة واليسر بحيث ماأظن إلا أن اخواننا أهل ايران الكرام يرجعون فيها إلى الرأى الحق الذى يجب أن يروه، وما أظنهم إلا فاعلين .

تصحيح

بالاعلان نمرة ٢٨٢٦ المنشور بصحيفة ٣٦ من العدد ١٦٨ ذكرنا خطأ كلمة (مهمتهم) وصحتها (همتهم) فلزم التنويه .



حقق هذا الحلم الجميل بعشرين قرشاً !

فنانونا والملوك الأجانب

يشتري بمرتبه شيكولاتة ثم يبيع وسامه !..

لم يزر العراق فنان مصرى إلا ونال شرف الدعوة إلى القصر الملكى فى بغداد وتناول الطعام على مائدة صاحب الجلالة الملك غازى الأول ومن قبله والده العظيم المغفور له الملك فيصل .

وفى العراق ، بل وفى سائر الاقطار الشرقية ، يلقى فنانونا ضروبا كثيرة من الاكرام وكثيراً مما يستحقون من الذيوع والانتشار .

والملوك وولاة هذه الأقطار الشرقية يرجع الفضل الأول والأخير فى أن بعض فنانينا يحملون أوسمة أو نياشين ، صحيح إن الأستاذ محمد عبد الوهاب أنعم عليه أخيراً بنيشان النيل من الطبقة الخامسة ولكنه استثناء للقاعدة العامة ، على أن فنانينا كانوا قديماً يحظون بعطف « الباب العالى » وكان اليه المرجع والمآب فى منح الرتب والنياشين ومن هنا كان المرحوم الشيخ سلامة يحمل النيشان المجيدى الخامس . وحظى محمد عثمان وعبده الحمولى بمثل ما نال الشيخ سلامة من الشرف الرفيع .

ولعل باى تونس الخضراء هو أكثر الأمراء الاجانب – إن صح التعبير – سخاء وكرما فى منح النيشانات والأوسمة حتى لم يفت السيدة فاطمة عز الدين الشهيرة ببيا أن تنال منه وساما فى رحلتها الأخيرة إلى تونس .

وممن يحملون أوسمة تونسية السيدة منيرة المهدية والأستاذ كامل الخلعى الموسيقار والملحن المعروف ، وسامى الشوا وأمين عطا الله ، أما الشيخ سلامة حجازى فقد زار تونس أكثر من مرة ، وفى كل مرة كان ينعم عليه بوسام جديد .

***

ومن طريف ما نذكره هنا أن الأستاذ كامل الخلعى فى إحدى رحلاته إلى تونس فى رفقة الشيخ سلامة أبى أن يعود مع الشيخ وبقى فى تونس ، ثم عندما أراد العودة لم يجد معه من النقود ما يكفى لهذه العودة حتى ولا سعياً على الاقدام ، ومن هنا فكر فى أن يستفيد من الوسام الذى منحه إياه الوالى فعرضه للبيع فى أسواق تونس واتصلت الحكاية بالوالى وكان يعرف عن الأستاذ الخلعى شذوذه وغرابة أطواره فلم يغضب بل أمر بان تكون عودته إلى مصر على نفقته الخاصة ومنحه فوق ذلك منحة مالية يستعين بها على وعثاء الطريق .

ويقال إن افلاس الاستاذ الخلعى سببه انه اشترى بكل ما كان قد تبقى لديه من نقود شكولاتة ... ويحملنا على تصديق هذه الرواية على غرابتها أننا سمعناها من اكثر من واحد ممن كانوا فى هذه الرحلة بالذات.

***

وقد نالت السيدة آسيا وساما من الحكومة السورية منذ سنوات بمناسبة عرضها لفيلمها « عند ما تحب المرأة » فى معرض كان قد أقيم فى دمشق فى تلك السنة وفى هذا الصيف نالت السيدة آسيا وساما آخر من الحكومة اللبنانية بمناسبة عرضها فيلمها الأخير « زوجة بالنيابة » وقد اقيمت حفلة تكريم فى بيروت للسيدة آسيا حضرها وزير المعارف اللبنانى وخطب فيها مشيدا بكفاءة النجمة السينمائية ومقدرتها ثم علق الوسام على صدرها بين الهتاف والتصفيق .

وفى كل هذا ولا شك اكرام لفنانينا المصريين واعتراف بجهودهم ، على أنه يأتى دائما من الخارج وفى هذا ما يؤسف له حقا ، وما تشكر عليه الحكومات الاجنبية الشقيقة .

***

وفى زيارة السيدة فاطمة رشدى الاولى لبغداد ، وكانت تصحبها فرقة ممتازة من الممثلين والممثلات ، دعيت الفرقة إلى التمثيل



« إلى بلاد الأوسمة والنياشين . »

فى القصر الملكى ببغداد وشرف الحفلة المغفور له الملك فيصل محاطا برجال البلاط والوزراء وكبار أعيان الدولة ، ودعى افراد الفرقة عقب انتهاء التمثيل إلى بوفيه فاخر افتتحه الملك فيصل بنفسه ثم انصرف بعد قليل ليترك لمدعويه وضيوفه المصريين حريتهم كاملة .

ونالت السيدة فاطمة شرف زيارة الحرم الملكى حيث قدمت اليها جلالة الملكة ساعة ثمينة من الماس ، ونال الاستاذ عزيز عيد هدية قيمة من الملك فيصل .

***

وعندما أعد الأستاذ عبد الوهاب عدته لزيارة العراق لأول مرة وضع له أمير الشعراء المغفور له احمد شوقى بك قصيدة خاصة فى تحية الملك فيصل ، وهى القصيدة المشهورة التى مطلعها

يا شراعا وراء دجلة يجرى
فى دموعى ، تجنبتك العوادى

وقد القاها عبد الوهاب لأول مرة فى حضرة الملك فيصل ثم انشدها بعد ذلك فى مصر وعبأها فى اسطوانة خاصة .

ودعى عبد الوهاب وتخته إلى أحياء حفلة غنائية فى القصر الملكى ، ثم دعاه الملك فيصل ليتناول طعام الغذاء على المائدة الملكية فى اليوم التالى وقدم له هدية ثمينة مع منحة مالية من الجنيهات الذهبية التى نسمع بها ولا نراها .

***

ويلقى ممثلونا ومطربونا أكبر مظاهر الحفاوة والاكرام فى الاقطار الشقيقة سواء من الملوك أو الرعية ، ففى رحلة الآنسة أم كلثوم إلى سوريا من سنوات كانت الجماهير تتقاطر لسماعها من شتى أنحاء البلاد ومنها مايبعد عشر ساعات وعشرين ساعة بالسيارة عن بيروت التى أحيت فيها سومة حفلاتها الأولى ، ولم يكن أهل البلاد الاخرى ينتظرون حتى تذهب اليهم أم كلثوم بل يسرعون هم بالذهاب اليها ، ورغم أن تكاليف اقامة هذه الحفلات كانت باهظة جدا فقد كانت أم كلثوم تتقاضى عن الحفلة الواحدة ٢٠٠ جنيه مصرى وهى تساوى حوالى ٨٠٠ جنيه بالعملة السورى ، هذا عدا نفقات الاقامة والتنقلات لها ولجميع أفراد تختها وايجار المسارح ونفقات الاعلانات ونشر البروباجندة الخ الخ رغم كل هذا فقد كان ايراد الحفلات ضخما ومسجلا لأرقام قياسية لاعهد لسورية بها فربح المتعهد ارباحا عظيمة .

وكثير من فنانينا أثروا من رحلاتهم إلى الأقطار الشقيقة وقد جمع الاستاذ جورج ابيض من رحلة واحدة له فى العراق وسوريا ولبنان بضعة آلاف من الجنيهات على انها لم تكن « رحلة » بالمعنى المتعارف عليه فقد كان الاستاذ جورج يقضى فترة من الصيف فى لبنان فخطر له ان يؤلف فرقة من أبناء البلاد نفسها ويقيم معهم عدة حفلات تمثيلية ونجحت هذه الحفلات نجاحا كبيراً فاستمر الاستاذ جورج فى عمله الذى طال قرابة

سنة كاملة ، منها ثلاثة أشهر متتالية قضاها في بغداد وحدها ، ثم عاد الاستاذ أبيض بعد ذلك إلى مصر فأضاع هذه الآلاف في فرقة ألفها من مشاهير وشهيرات فنانينا المصريين ، والفضل للشعب المصري الكريم !

***

وليس في مصر فرقة تمثيلية أو غنائية ، بل ليس فيها تحت صالة من الصالات ، بل ولا راقصة مصرية لم تذهب في رحلة أو رحلات إلى الاقطار الشقيقة ، ولكن سمعة الفن المصري التي كانت في المماكين أصبح سعرها اليوم بسعر التراب بعد الرحلات الأخيرة لبعض الفرق المصرية ، ولذلك انصرفت شعوب الاقطار الشقيقة عن الاقبال على الفن المصري ، ومن هنا تحتم وزارة الداخلية على كل فرقة تريد ان تسافر إلى الخارج ان تضع تأمينا في خزانة الحكومة المصرية يكفي لترحيل الفنانين العظام إلى إحدى الموانى المصرية عند عودتهم الموفقة السعيدة !!

الاستعداد العلمي للبنات والبنين

حركة مباركة متسعة النطاق وميزانية كبيرة لا يقدم على اعتمادها إلا متمتع بالثقة تلك هي النهضة الجديدة التي قامت بها مدارس النهضة المصرية بالظاهر هذا العام. فقد زودت معاملها بالقسمين الثانوي للبنين والبنات بكافة الأجهزة والمستحدثات العلمية التي أصبحت أنموذجا لأرقى المعامل . وأنشأت متاحف التاريخ الطبيعي للحيوان والنبات وحجرات الجغرافيا والتاريخ تحت اشراف الاخصائيين من أساتذتها المعروفين وقد زودت مكتبة التلميذ بها بمجموعة كبيرة من الكتب النافعة ووكلت إلى عدد كبير من مدرسيها تنظيم جمعية الخطابة والمحاضرات والتحرير وفروع الرياضة البدنية بجميع انواعها من سكاتنج وبنج بنج وباسكت بول وفوت بول وحديد ومصارعة وانشأت بمدرسة البنات قسما لتعليم اللغة الفرنسية كلغة أساسية علاوة على قسم اللغة الانجليزية . وأعدت قسما للداخلية للتميذات اجابة لرغبة الكثيرين من أولياء الأمور . فهي تستقبل عامها الجديد بنشاط أكبر وهمة أقدر يهجمها على ذلك الاقبال النادر الذي خصت به العام الماضي .

تبدأ الدراسة بالابتدائي يوم ٦ سبتمبر وبالثانوي ٤ أكتوبر سنة ١٩٣٧

الادارة : بشارع الظاهر رقم ٤٨ تليفون رقم ٥٧٨٠٢

شركة مصر للملاحة البحرية

خط فاخر سريع من الاسكندرية الى جنوى ومرسليا وبالعكس

مواعيـــــد الســــفر

الباخرة	الاسكندرية الابحار الخميس الساعة ١٢	مرسليا الابحار الاربعاء الساعة ١٣	جنوى الابحار الخميس الساعة ١٣
كوثر	٣٠ سبتمبر ١٩٣٧	٦ اكتوبر ١٩٣٧	٧ اكتوبر ١٩٣٧
النيـل	٧ اكتوبر «	١٣ « «	١٤ « «
كوثر	١٤ « «	٢٠ « «	٢١ « «
النيـل	٢١ « «	٢٧ « «	٢٨ « «

اسعار السفر من الاسكندرية الى جنوى ومرسليا وبالعكس

اجـور فصـل الصيـف

من الاسكندرية ابتداء من ٢٠ ابريل لغاية ٣٠ نوفمبر ١٩٣٧

من اوربا ابتـداء من ٢٠ ابريل لغاية ٣٠ سبتمبر ١٩٣٧

	البـاخرة النيـل	البـاخرة كوثر
الدرجة الأولى	١٥٦٠	١٤٦٢/٥
« الثانية	١١٧٠	—
« «	—	٨٧٧/٥
« الثالثة	٧٨٠	—

لزيادة الايضاحات نرجو الاستعلام من : الاسكندرية — شركة مصر للملاحة البحرية ١٤ شارع فؤاد الأول ت٢١٥٤٦ و٢١٥٤٧ . القاهرة — شركة مصر للسياحة شارع ابراهيم باشا تليفون ٤٥٩٦٠ و٤٦٣٠٣ . بور سعيد — شركة مصر للسياحة شارع حسين تليفون ٤٧٧ . السويس — شركة مصر للملاحة البحرية تليفون ١٢ . وكذلك لدى جميع مكاتب السياحة لتوماس كوك وولده وشركة عربات النوم وشركة مصر للسياحة وشركة أميركان اكسبريس وشركة فلسطين آند ايجبت لويد.



مدرس خصوصى

كانت وزارة المعارف قد انتدبت أحد مدرسى اللغة العربية لينقذ ما يمكن انقاذه من لغة سيبويه من بين براثن افراد الفرقة القومية وخصوصا كواكب المسرح المصرى اللواتى لا يعترفن بقواعد اللغة العربية حتى ولا بالضم .

وقام المدرس بمهمته خير قيام واهتزت عظام سيبويه فى قبره طربا وسروراً من النتيجة الهائلة التى وصل اليها المدرس وقد استطاع ان يفهم الآنسة راقية ابراهيم الفرق بين الألف والمادنة بالعربى . .

نقول بالعربى لأن الآنسة تتكلم لغةهيجو من الشمال إلى اليمين بطلاقة نادرة ، أما اللغة العربيــة التى نتكلمها من اليمين إلى اليســار فالآنسة تفهم فيها مثل مايفهم الاستاذ طاهر حتى فى اللغة الصينية الفصحى .

ما علينا ...

قلنا ان الاستاذ المدرس وصل إلى نتيجة يحسن السكوت عليها ... وكان فى نية وزارة المعارف ان تسكت عليها فعلا لولا ان ادارة الفرقة لاحظت ان كثيراً ما تقف البروفة للبحث عن معنى كلمة أو للسؤال هل «فى» ترفع الاسم وتنصب الخبر كما تفعل كان واخواتها أم ماذا تفعل ؟ افتونا يا أهل العلم والنظر .

ورأت إدارة الفرقة ان من بعد النظر ان يجلس فى البروفة دائمـا واحد من أهل « العلم والنظر » ليفتى فى مثل هذه المشاكل يفتى رغم وجود « مالك » فى المدينة . .

ومالك إسمه بالأمارة ابراهيم الجزار ..

وكتبت إدارة الفرقة إلى وزارة المعارف ترجوها ان يلحق المدرس المذكور بالفرقة بصفة دائمة ليكون بصفة مدرس خصوصى للفرقة فيحضر البروفات ويشكل الكلمات ويفض الخناقات اللغويات ، وأجابت الوزارة هذا الطلب العادل .

ويقال ان الاستاذ طاهر حتى قد استطاع بعد كام درس خصوصى على يد الاستاذ ان يلم بأصول اللغة العربية حتى انه ترجم رواية بناتنا « سنة ١٩٣٧ » وهى من بنات أفكاره من العامية الفصحى إلى العربيــة الفصحى بطلاقة نادرة ، وهو ما نهنئه عليه ان صح الخبر .

المشكلة الكبرى

وهى مشكلة الآنسة أمينة رزق وفيلم لاشين . . .

يعرف القراء ممـا نشرناه على هـذه الصفحات أن إدارة اسـتديو مصر قررت فيما بينها وبين نفسها ألا تعطى دور البطولة النسائية فى فيلم « لاشين » إلى أمينة رغم التعاقد معها على ذلك .

ويرجع عدول الاستديو عن رأيه الذى تعاقد عليه إلى أن المسيو كرامب مخرج الفيلم رأى أن أمينة تزيد حوالى ٤٠ أو ٥٠ كيلو زيادة عن الكمية المناسبة من الشحم واللحم التى يجب ألا يزيد عنها حجم البطلة ...

على أن الاستديو أراد أن يكون فسخ العقد من جانب أمينة فارسل اليهـا خطابا موجزاً يطلبها لاسـتديو الطاعة يوم ١٥ سبتمبر والايام التالية وإلا فلا تلومن إلا نفسها ....

وفى هـذه المدة أمينة مشغولة فعلا «انجاجيه» فى فيلم «ساعة التنفيذ» للاستاذ يوسف وهبى من ناحية وفى رحلة مع فرقة الاستاذ خارج القاهرة من ناحية أخرى ...

والظاهر أن الاستاذ احمد سالم كان واثقا مائة فى المائة ان امينة ستفسخ العقد فتحدث

إلى إحدى الصحف مهدداً برفع القضايا وطلب التعويض والعطل والاضرار الخ الخ

على أن أبا حجاج — وإسمه بالكامل يوسف وهبي — فهم القولة وعلم من مصادر بين جدران الاستديو نفسه ان الاستديو قرر عدم إسناد الدور النسائى إلى أمينة نهائيا ...

وهنا أوعز أبو حجاج الشاطر النبيه إلى أمينة أن ترسل إلى الاستديو خطابا موجزاً رداً على خطابه المسوجر انها مستعدة للتمثيل وستكون فى الموعد المعين تحت الاذن والطلب والكاميرا ...

ولم يكن هذا هو المراد من رب العباد .. وكان لابد من تصفية الموقف ، واجتمع الأستاذ احمد سالم بالآنسة امينة رزق وبعد تبادل اقداح المرطبات والتحيات الطيبات انتهى الاجتماع بفسخ العقد والشروطات وكأننا يابدر لاذهبنا ولا أتينا ...

وكله خير ما دام ينتهى على خير ... كما يقول الانجليز .

فيلم وخراب ديار

كان كل أمل الآنسة ر . م . ع . خالد الممثلة بالفرقة القومية ومنى عينها البصلية أن تمثل دورا على الشاشة الفضية ويكون عليه القيمة ..

وقد اتيح لها قبل اليوم أن تمثل على الشاشة فى فيلم سينمائى ـ طبعا ـ ولكن الدور ما كانش عليه القيمة ...

وفى الشهر الماضى أسند إلى روحية دور خطير ـ ولاخطير ولاحاجة ـ فى فيلم « خير فى سلامة » لبطله الاستاذ نجيب الريحانى .

والآن خطوة إلى الوراء ...

عند مارفعت ر . م . الخ الخ يديها إلى السماء وطلبت من الله ولا يكثر على الله أن تمثل دورا مهما فى فيلم سينمائى ، يومها لم تنزل ر م . الخ الخ يديها إلا بعد أن وعدت انه إذا تحقق الامل والمطلوب ستقدم هدية ثمينة إلى سائر زملائها وزميلاتها فى الفرقة القومية .

وكانت روحية تعتقد أنها تطلب المستحيل فلم تأخذ احتياطها وهى تعد مثل هذا الوعد الواسع النطاق ..

فلما اسند اليها دور فيلم «خير فى سلامة » أسرع الزملاء يذكرونها بالوعد ووعد الحر دين ...

واضطرت روحية ـ لها الله المسكينة ـ أن تشترى بماهية الشهر الماضى كلها هدايا وفاء بالوعد المشار اليه ، وإلى الآن وقد أوشك الشهر أن ينتهى لم تذق روحية ولا تيزة .. اللحمة الا رائحة متصاعدة من شباك مطبخ الجيران ...

أيها الوفاء بالوعد ... لو تمثلت لى رجلا لقتلتك .

ولكن الله سلم

استطاع الحاج مصطفى حفنى فى الموسم الماضى أن يعرف بالضبط عدد أعمدة التليفون والتلغراف بين مصر والاسكندريه وبالعكس وأسماء جميع باعة السميط والجبنة فى جميع المحطات على الصفين ، ويرجع الفضل فى هذا إلى « المشاوير » التى كان يضطر اليها بحثا عن الذهب فى جيوب الأستاذ يوسف وهبي الذى كان يعمل فى مسرح برنتانيا ملك الحاج المذكور ، وجيوب الأستاذ كما يعلم الله ورسوله ومحضر المحكمة النشيط !!

وقرر الحاج أن يؤجر مسرحه هذا العام لبعض الفرق الاوروبية كما فكر فى وقت من الاوقات أن يؤلف فرقة خاصة تعمل لحسابه الخاص ، وفى غير ذلك من الخطط والمشاريع التى تتفق كلها فى شىء واحد وهى أن التياترو لا يؤجر للاستاذ يوسف وهبي بأى حال من الاحوال حتى ولو شغلوا فيه أراجوز أو قرداتى !!

وذات صباح — كما يقول الفرنسيون فى رواياتهم البايخة التى تقرأها راقية ابراهيم — سمع الحاج مصطفى حفنى لغطاً

داخل صالة المسرح خرج من مكتبه فوجد الأستاذ يوسف وهبي ومعه غيره . . وسمعه يقول لغيره هذا — وقد اتضح فيما بعد انه مهندس مباني — ما يأتي :
— عاوزين نهد البناوير دى . . ونبنى بناوير جديدة . . وعندى فكرة نعمل بار أمريكانى فوق . . إيه رأيك ؟
وأسرع الحاج مصطفى بالتدخل قبل أن يهد الرجل البناوير وصاح :
— تهد إيه وتبنى ايه يا يوسف بك ؟
— ده إحنا بنعمل نظام التياترو الجديد علشان الموسم ده . .
— من غير ما تتفق معايا قبله يا أخى . عاوز تهد لى التياترو من غير حتى ماتدينى خبر ولو من باب العشم ؟ !
واستمرت المناقشة طويلا .
المهم إن الاستاذ يوسف وهبي لم يهد تياترو برنتانيا بسبب تدخل الحاج مصطفى فى الوقت المناب وهو ما نأسف له .

أول البكالوريا

هل تعلم ان اول البكالوريا هذا العام طالب نابغ من طلبة الأسكندرية ؟
وان اسمه توفيق حنا مجلى افندى .
وانه تلقى علومه الابتدائية والثانوية بمدارس النيل بغيط العنب بالاسكندرية .
وانه حظى بجائزة دار الكتب التى خصصت لأول البكالوريا هذا العام ابتهاجا بتولية صاحب الجلالة الملك سلطته الدستورية !
وان مدرسة النيل الثانوية طلبتها دائما عنوان النجابة والذكاء ولذلك كانت أولى مدارس القطر هذا العام فى امتحان البكالوريا القسم العام وان نتائجها الباهرة أصبحت موضع اعجاب وزارة المعارف والدوائر العلمية .. ؟

لولا ابتسامة جوان كراوفورد وسعال نورما شيرر وصياح سيلفيا سيدني لما صرن نجمة الكواكب

كيف حاز الكواكب شهرتهم الواسعة . . ؟

ذلك هو السؤال الذى يتردد على أذهان الكثيرين من القراء فيجعلهم يتساءلون عما إذا كان هؤلاء الكواكب قد وصلوا إلى مايتمتعون به اليوم من شهرة بطريق الصدفة أم الكفاءة أم العمل أم قوة الارادة ؟

وقد جمعنا هنا بعض اعترافات الكواكب أنفسهم عن الطريق الذى وصل بهم إلى الشهرة وها نحن نقدمها للقراء .



(ابتسامة جون كراوفورد)

جون كراوفورد

« ربما بدا حديثى غريبا بعض الشىء .. إذ يجب أن أعترف أننى ما كنت أهتم بالسينما أى اهتمام فى بادىء الأمر .

« كان مطمعى دائما هو أن أصبح راقصة يقدر فنها الناس ، وأذكر أننى لما كنت أعمل فى استعراض مشهور هو « استعراض ١٩٢٤ » وطلب منى المشرف على الرقص أن انتقل من الصف الرابع إلى الصف الأول شعرت بزهو وفخر جعلانى أترفع عن الحديث مع أى شخص من الأشخاص حتى مع كبار الممثلات فى الاستعراض .

« وحدث فى ذات يوم بعد ذلك ان طلب منى المخرج نيلز جرانلاند ان أقوم بتجربة للعمل فى السينما وأخذ يرغبنى فى ذلك فذكر لى عدد الفتيات اللاتى كن يعملن فى مشاهدة الاستعراض ثم نجحن فى ابراز شخصياتهن على الستار الفضى . ولكننى كنت قانعة بنجاحى فى الاستعراض إلى حد جعلنى أرفض عرضه .

« ولكن نيلز جرانلاند كان رجلا عنيداً فلم يكف عن الالحاح والرجاء حتى قبلت فى النهاية ان أقوم بتجربة .

« وبعد يومين حدثنى تليفونيا لكى يخبرنى ان طريقتى فى الابتسام قد ذللت جميع العقبات . .

« ومنذ ذلك اليوم وأنا احتفظ بهذه الابتسامة ... التى أوصلتنى حيث أنا ! »



نورما شيرر تبتسم

نورما شيرر

« فى ديسمبر من عام ١٩٣٣

« كنا ثلاثة فى غرفة بأحد فنادق نيويورك : أمى وأختى آثول وأنا . وكنا نتحدث عن حقائق الحياة الأليمة ... كانت أموالنا قد نضبت ، ولم يعد لنا أى أمل فى الحصول على غيرها . كان المستقبل مظلما فى عيوننا جميعا ...

« وفى تلك اللحظات الأليمة جاءنا خبر أن شركة يونيفرسال السينمائية طلبت تليفونيا ثمانى فتيات للعمل بها .

« وفى صباح اليوم التالى ، منذ الصباح المبكر ، كنت أنا وشقيقتى بمكاتب الشركة ، ولكننا وجدنا هناك نحو ٥٠ فتاة غيرنا ينتظرن أمام الباب .

« ووقفنا فى الصف انتظارا لدورنا وتقدم موظف من موظفى الشركة لاختيار العدد المطلوب من بين الفتيات الحاضرات جميعا . ومر الرجل أمام الثلاثة الأوائل ثم انتخب الرابعة ، ثم « نط » اثنتين وتخير السابعة ... وسار على هذه الطريقة حتى تم له اختيار سبع فتيات ولكنه كان لا يزال بعيدا عنى بمسافة كبيرة ...

« وهنا أخذت أسعل بشده حتى وقع نظره علىّ فوقفت على أطراف أصابعى وجازفت ... فابتسمت له !

« وفهم الرجل فى الحال فأخذ فى الضحك ثم سار متجها إلى ناحيتى حتى وصل إلىّ فقال :

— لقد فزت يا فتاتى الصغيرة .. فأنت الثامنة ! »

سيلفيا سيدنى

« كنت منذ طفولتى أريد أن أصبح ممثلة وكوكبا ...

« ولقد مثلت أول أفلامى فى نيويورك مع شستر موريس فلم انجح فيه . . حتى أن النقاد لم يذكروا إسمى فى نقدهم .

« وفى ذات مساء من شهر اغسطس فى

عام ١٩٢٩ سمعنى مخرج أصبح على المسرح .. وكان كل دورى ينحصر فى الصياح .

« وقد سر المخرج لذلك واستخدمنى فى الحال لتمثيل دور فى رواية : (من أعين مختلفة) حيث كان دورى يستلزم الصياح طويلا وأكثر من مرة ...

« لا شك ان قصتى قصيرة . . . أليس كذلك ؟ »

جارى كوبر

« فى عام ١٩٢٥ كنت قد غادرت مسقط رأسى مدينة هينا فى ولاية مونتانا حيث كنت أعمل كرسام للاعلانات فى جريدة (المستقل) . وذهبت من هناك إلى لوس أنجلس لكى أجد عملا فى أحد مكاتب الاعلان وكنت قد برعت فى الرسم وامتلأت أملا فى أن أصير من رجال الاعلان المشهورين

« وصلت إلى لوس أنجلس وفى جيبى ٢٠٠ ريال . ولا أزال أذكر هذا اليوم فقد كان السابق لعيد الميلاد . وكان اول ما عملته فى ذلك اليوم هو شراء ديك رومى !! ...

« ولكننى ما لبثت ان تبينت ان الحال لم يكن حسناً فى كليفورنيا كلها فعلى الرغم من مجهوداتى لم أتمكن من الحصول على وظيفة رسام فى أى مكان . وإذ ذاك بدأت العمل كسمسار للاعلانات ثم مندوبا لأحد المصورين الفوتوغرافيين .

« وكنت اكتسب ريالين فى اليوم لما التحقت بخدمة احد رجال الاعلان الذين تخصصوا فى الاعلان على ستار المسارح وكنت فى نفس الوقت أتجر فى البضائع اللازمة لزخرفة المسارح ، ولكن ما لبث الرجل الذى اشتغل معه أن أفلس ، وضاعت بافلاسه نقودى فوجدت نفسى لا أملك شيئاً .

« ومضى على يومان لم أذق فيهما الطعام واخيراً اخبرنى أحد الاصدقاء بان مصوراً سينمائيا يطلب افراداً للعمل فى مناظر ا‌لجماهير ، واقرضنى الصديق مبلغاً صغيراً يكفى لشراء شىء من الخبز أقتات به ولشراء تذكرة اسافر بها إلى هوليوود .

« وتمكنت من الحصول على عمل مع ١٠٠ شخص غيرى ولكن الحق ان هذه المهنة لم تعجبنى لاننى وجدتها سخيفة !

« ولكننى كنت أعرف أشخاصا كثيرين كانوا مثلى فى بادىء الأمر ثم تمكنوا من جمع ثروات كبيرة من السينما وكذلك عزمت على البقاء فى عملى هذا مدة عام كامل لتجربة حظى .

« وظللت أشتغل شهورا فى زمرة هؤلاء الذين يقومون بتمثيل ادوار (الكومبارس) وخاصة مع فئة رعاة البقر .

« وأخيرا تمكنت من الحصول على دور لا يزيد طوله على ٢٠٠ ياردة فى رواية (جناح) وقمت فيها بتمثيل دور الشاب الذى يموت فى طيارة تحترق .

« وبعد ذلك حصلت على أول دور كبير فى رواية : (اطفال الطلاق) ...

« والآن .. هأنذا !! »

ريكاردو كورتيز

« إن قصتى قصيرة غريبة فقد ولدت فى نيويورك فى حى من الأحياء الوضيعة وبدأت شخصيتى كفتوة يبحث عن مشاجرات منذ كان سنى أربع سنوات ، ومنذ ذلك الوقت وأنا أتشاجر مع الناس جميعا .

« وكنت قد جربت ٧٨ حرفة ، حتى وصلت إلى أن أكون حارسا خاصا لممثل مشهور من ممثلى السينما توفى منذ مدة وكان دورى ينحصر فى أن أقوم بتوصيله كل يوم إلى المصور الذى يعمل به وأراقبه لكى لا يشرب الخمر .

« ولما لاحظ موظفو الشركة الاخلاص الذى تعودت أن أؤدى به واجبى هذا . . عرضوا علىّ فى يوم من الأيام أن أعمل عندهم . . »

وزارة المعـارف

العموميـة

القسم المخصوص العالى

الملحق بكلية البنات بالجيزة

لاحظت الوزارة أن بعض أولياء أمور الطالبات الناجحات في امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم الثاني يكتفون باجتياز بناتهم مرحلة التعليم الثانوي ويؤثرون اعدادهن للحياة الزوجية الراقية التي تنتظرهن بدلا من ارسالهن الى كليات الجامعة أو المدارس العليا الأخرى. وتحقيقا لهذه الرغبة انشأت الوزارة في العام الماضي قسما مخصوصا عاليا ألحقته بكلية البنات بالجيزة وجعلت مدة الدراسة به سنتين وتقبل به الطالبات المنتهيات بالكلية أو الحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان أو مايعادلها من الشهادات الاجنبية. ويجوز قبول الحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية قسم عام اذا وجدت أماكن خالية بالقسم. وتشمل خطة الدراسة لهذا القسم:

١ ـ الدين واللغة العربية
٢ ـ آداب اللغة الانجليزية
٣ ـ آداب اللغة الفرنسية
٤ ـ الرسم والأشغال الفنية
٥ ـ التدبير المنزلي ـ التفصيل والتطريز واشغال الابرة

وللطالبة أن تختار دراسة ثلاث مواد على الأقل منها لغتان. وتمنح الناجحات دبلوما في نهاية السنة الدراسية الثانية في المواد التي ينجحن فيها.

ويشترك طالبات هذا القسم مع طالبات الكلية في جميع وجوه النشاط المدرسي وفي الرحلات العلمية والحفلات الاجتماعية التي تنظمها الكلية بين آن وآخر.

٢٧١٧ ٤ — ٤

اعلان

مصلحة الاملاك الاميرية

ستعرض للبيع قريبا جزءا مهما من أراضيها الزراعية والقابلة للاصلاح بمديريات الوجه البحري وبالوجه القبلي وكذلك أراض للبناء بالقاهرة والاسكندرية وبور سعيد والسويس ومدن الوجه البحري والقبلي بفائدة مخفضة وآجال واسعة وشروط سهلة لفائدة المزارعين المصريين.

وهذه فرصة نادرة لأصحاب الأموال لاستغلالها في أحسن ظروف الاستغلال والمزارعين في توجيه مهمتهم لاستثمار الأرض

وستعلن قريبا جدا الاشتراطات والبيانات اللازمة

فعلى الجمهور الاستعداد والانتظار وانتهاز هذه الفرصة الثمينة

٢٨٢٦ ٢ — ٣

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

أعلان

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الأشغال العمومية بالقاهرة لغاية ظهر يوم ١٦/١٠/١٩٣٧ عن توريد صاج صلب عادة ومسمار قلاووظ وورشام وخلافه للورش الاميرية ببولاق بمصر

ويمكن الحصول على المواصفة والشروط وكافة الاستعلامات من المكتب المشار اليه مقابل دفع مبلغ مائة مليما للنسخة الواحدة بخلاف ٣٠ مليما أجرة البريد ـ وذلك يوميا ماعدا أيام الجمع والعطل الرسمية أثناء ساعات العمل المقررة

يجب تقديم قيمة العطاء رقما وكتابة

٢٨٤٤ ١ ـ ٢



مجنونة جديدة

فتح ساعى البريد باب مسكن حارسة الباب وألقى اليها على مائدة أمامها بريد المنزل كله ثم انصرف .

وكفت حارسة الباب عن تطريز قطعة من الملابس كانت فى يدها وأمسكت بالخطابات الواردة تقلبها بين يديها حتى عثرت على خطاب استوقف نظرها لأنه لم يكن لأحد السكان عندها وقالت :

« — أما كان فى وسع ذلك الساعى المهمل أن يدقق النظر فى تلك الخطابات التى يلقيها أمامى فى كل يوم ؟ هذا الخطاب عليه إسم السيدة جراند فال .. فى نمرة ٤٣ بالشارع فماذا يريد أن أفعل به ؟

ثم ما لبثت أن صاحت تخاطب نفسها :

« — على العموم سوف أحمله بعد لحظة إلى صاحبته فى نمرة ٤٣ والعوض على الله !! »

ووضعت الخطاب بعد ذلك فوق الخطابات الأخرى ثم أمسكت بقطعة التطريز واستمرت تعمل فيها .

وفى المنزل المجاور ، نمرة ٤٣ ، جلست السيدة جراند فال تنتظر بصبر فارغ . كانت منذ استيقظت فى ذلك الصباح ، أو بالأحرى منذ غادرت فراشها لأنها لم تنم طول الليل ، وهى تنظر إلى الساعة لا تكاد تغادرها ، كما أنها كانت تصغى إلى أقل الأصوات شأنا فى المسكن .

وكانت الخادمة تعد لها طعام الافطار فى المطبخ ، وستأتيها به بعد لحظة ولا شك أنها ستحمل إليها مع الطعام بريد الصباح المرتقب بنافذ الصبر .

كانت السيدة تشعر ! وهى لم تر الخطاب بعد ، كأنها تلمسه ، كأنها تقرأه .. وذلك لأنه خطاب من عشيقها يضع لها فيه خطة الهرب معه من مسكنها .. بل من المدينة بأسرها إلى حيث تنعم بالسعادة !!..

لم يتمكنا قبل اليوم من وضع خطة للهرب وهاهى الفرصة قد حانت اليوم بعد أن اعتزم الاثنان ذلك وقراره نهائيا قراراً لا عودة فيه .. إذ كان الواجب على السيدة جراند فال أن تسافر لتلحق بزوجها فى الريف فى نفس ذلك المساء ولكنها بدلا من ذلك كانت قد قررت الهرب مع عشيقها وأخذت تنتظر خطابه الذى يحدد لها المكان الذى ينتظرها فيه والخطة التى يجب أن تتبعها .

كانت تنتظر وهى خافقة القلب مرهفة الأذنين فى ذلك الصباح الذى بدا لها مكتئبا مادام الخطاب لم يصل إلى يدها بعد .

وفى المنزل المجاور نمرة ٤٥ حيث كان خطاب السيدة جراند فال لايزال لدى حارسة الباب حدث حريق صغير فى المدخنة فاضطرت الحارسة إلى الصعود بنفسها لمباشرة اطفاء الحريق الذى شب فجأة والاطمئنان على سلامة المنزل .

ولم تعد الحارسة إلى غرفتها إلا عند الظهر فتناولت الغداء مع زوجها وابنيها ووجدت خطاب السيدة جراند فال لايزال ينتظر تحت قطعة تطريزها ...

... اما السيدة جراند فال فكان القلق

قد ساورها بعد أن يئست من بريد الصباح فلم تمس الطعام واخذت تنتظر بريد بعد الظهر.

ولما انتهت الحارسة من تنظيف الآنية بعد تناول الغداء قالت تخاطب ابنتها :

— ليلى ! عزيزتى ! احملى هذا الخطاب إلى المنزل المجاور لنا نمرة ٤٣ .

— سمعا يا أماه !

وحملت الصغيرة الخطاب وخرجت تقصد المنزل نمرة ٤٣ . وعند الباب قابلتها صديقة لها حضرت خصيصا لتصحبها إلى دار السينما.

وفرحت ليلى بصديقتها كما سرت لدعوتها وعادت إلى أمها الحارسة تطلب منها التصريح للذهاب إلى السينما ، فاذنت الأم وأخذت الفتاة تتزين زينة الخروج ثم أبدلت ملابسها وخرجت ترافقها صديقتها .

وفى الطريق ، بعد أن ابتعدت عن المنزل لحظت أن الخطاب لايزال فى يدها فاستاءت لذلك وأرادت أن تعود أدراجها لتسليمه إلى صاحبته إلا أن صديقتها أخبرتها أن خطيبها ـ خطيب الصديقة ـ ينتظرها ، فاقتنعت ليلى بتأجيل المهمة وقالت :

ـ سوف أحمله اليها عند عودتى فى المساء.

ودست الخطاب فى جيبها .

... كانت السيدة جراندفال تعد الساعات والدقائق وقد جف حلقها ، واضطربت حركاتها ، والصقت جبهتها إلى زجاج النافذة تتطلع منها بعينين زائغتين فى انتظار الساعى.

وذهبت ليلى وصديقتها وخطيب صديقتها إلى السينما وبعد انتهاء السينما سار الثلاثة فى نزهة صغيرة فى الطرقات وكان الجو بديعا فعرض عليهما الخطيب تناول المرطبات وبدأوا بالقهوة ثم المثلجات .

وكانت الأنوار تغمر الطرقات .والسرور يشمل الثلاثة ... والاحاديث المتبادلة طلية فانقضى الوقت بسرعة دون أن يشعر به أحدهم.

وكانت ليلى تضحك سرورا، والعاشقان يسيران أمامها وقد طوق الشاب خصر الفتاة.

ولكن كان يجب التفكير فى العودة على كل حال . . .

وفى الليل عندما اقتربوا من المنزل تذكرت ليلى الخطاب الخاص الذى يجب أن تسلمه لصاحبته السيدة جراندفال فى نمرة ٤٣.

وعند المنزل نمرة ٤٣ وجدت ليلى جمعا كبيرا من الناس وأحد رجال الشرطة يبعد الجماهير عن الباب .

وعثرت ليلى على رجل متقدم فى السن يبتعد عن الجمهور فتقدمت منه تسأله .

— ماذا حدث ياسيدى ؟

ونظر اليها الرجل باسما ثم هز كتفيه بسخرية وقال لها :

— لاشىء ياصغيرتى ! هى مجنونة أخرى ألقت بنفسها من نافذة المنزل !!

ولم تكن المجنونة الجديدة غير ..السيدة جراند فال !!

في يوم السبت ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٧ بناحية افوه وفى يوم السبت ٩ منه بسوق المساعدة الساعة ٨ صباحا

سيباع ٥ أرادب قمح هندى و ٥ حمول تبن وأدوات منزلية نحاسية مبينة بمحضر الحجز ثم جاموسة سوداء و ٤ قناطير قطن اشمونى ملك عبد الجواد محمد حسين من افوه مركز الواسطى نفاذاً لحكم محكمة الواسطى الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٧٢ سنة ٩٣٦

كطلب الشيخ محمد محمد جاهين من افوه مركز الواسطى

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٥

في يوم الخميس ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٧ صباحا بناحية عزبة ام الرجلة أو يوم السبت ١٦ منه بسوق القسيس مركز شبين القناطر

سيباع ٤ قناطير قطن زاجوره مبين أوصافه بمحضر الحجز ملك حامد سيد احمد عبد العال وآخرين من الناحية تنفيذاً لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة استئناف مصر فى الاستئناف رقم ٢١٨ سنة ٥١ قضائية وفاء لمبلغ ١١ جنيه و ٥٩٢ م غير أجرة النشر

كطلب حضرة باشكاتب محكمة استئناف مصر بصفته مديراً لادارة خزانتها القضائية

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٢

في يوم السبت ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بسوق ابو تيج والأيام التالية سيباع محصول ٣ فدن فول ومحصول ١ فدن عدس مبين الناتج منهم بمحضر الحجز ملك احمد اسماعيل على وعبد المنعم افندى احمد اسماعيل من بنى سميع نفاذاً للحكم ن ١٩٢ سنة ١٩٣٦ كطلب محمد افندى احمد صالح الشربينى بابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٩

في يوم الاثنين ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية دير الجبراوى مركز ابنوب وزمامها سيباع مواشى و٢ ط فى ماكينة رى مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك اسكندر بهنا القمص من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة ابنوب الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٠٣ سنة ١٩٣١ ابنوب كطلب حكيم بشاى مينا من ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧١

في يوم الثلاث ٢٨ سبتمبر سنه ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية طود وإن لم يتم يكون يوم الخميس ٣٠ منه بسوق ارمنت الوابورات سيباع اردبين أذرة قيضى وسرير خشب وخمسة عشر فرخه بلدى مبينة بمحضر الحجز ملك المدعو محمد احمد يوسف من طود نفاذا للحكم ن ٢٨٧٧ سنه ١٩٣٧ مدنى الأقصر

كطلب سعيد افندى أبو يوسف من الأقصر

فعلى راغب السراء الحضور ٢٦٨

في يوم الأربعاء ٦ اكتوبر سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا ببندر اخميم

سيباع أردبين قمح نظيف المبينين بمحضر الحجز كطلب مجلس حسبي مديرية جرجا ضد الشيخ احمد خليل عثمان من ناحية اخميم وفاء لمبلغ ٢٤٠ قرش وما يستجد من المصاريف فى القضية ن ٧ سنة ٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٧

في يوم الاحد ٤ أكتوبر سنة ١٩٣٧ من الساعه ٩ صباحا بنجع الشيخ دفيع تبع ناحية أولاد حمزة وزمام ناحية أولاد حمزة مركز جرجا سيباع محصول زراعة ١٢ ط قطن والغلال والدره المبينين بمحضرى الحجز ملك احمد مهران منصور وحسين عثمان احمد من الناحية نفاذاً للحكم ن ٦١٨١ سنة ٩٣٦ جرجا الجزئية كطلب رفله افندى القس يعقوب جرجس صاحب أملاك بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٠

في يوم الاربع ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بجزيرة النصيرات مركز البلينا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع محصول زراعة ٥ فدن اذره صيفى وزراعة ١٠ فدن قطن المبينة الحدود والمعالم والمقادير بمحضر الحجز ملك على اسماعيل على ومحمد محمود احمد من الناحية نفاذا لحكم محكمة جرجا الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٥٤٣٥ سنة ٩٣٧ كطلب الخواجا مفيد ميخائيل اقلاديوس من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٦

في يوم الأحد ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا واليوم التالى إذا لزم الحال بنزلة المغربى تبع المقال البحرى مركز البدارى سيباع المنقولات والمواشى والقطن الموضحة بمحضر الحجز ملك على سلامه علام من الناحيه نفاذاً للحكم ن ١٧٠٠ سنة ١٩٣٧ مدنى البدارى

كطلب عبد اللاه عبد الرحمن احمد من المقال البحرى مركز البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٤



النقراشى باشا ؟

بعد سكنى القصور .. هل ينتقل إلى السكن فى أحد هذه الاكواخ ؟ !

مطبعة آخر ساعة